

قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

(٤٣) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه محمد وعلى الله وصحابه وسلم. هذا هو الدرس الرابع - 00:00:06

من كتاب الامال على مختصر البخاري صفحة ثمانمائة واربعين. آآ الحديث رقم الف خمسية وثلاثة. اربعة. الف وخمسية واربعة بسم الله تفضل يا احمد. احسن الله اليكم قال رحمنا الله تعالى واياه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما - 00:00:16

نعالهم الشعرا. وتقديم الحديث بطوله وقال في اخر هذه الرواية ولبياتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وعلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجه فطس الانوف صغار الاعين - 00:00:36

كأن وجوههم المجان المطلقة. كأن وجوههم مجان مطلقة. نعالهم الشعرا وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش. قالوا فما تأمرنا؟ قال لو ان الناس اعتزلوهم. وعنه رضي الله عنه في رواية قال سمعت - 00:00:56

الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش. ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان الشرح هذه الاحاديث كلها من احاديث الفتنة التي تكون في اخر الزمان وقد حدث بها ابو هريرة رضي الله عنه مع انه في بعض حديثه كان لا يصرح. قال العلماء هذه الاحاديث هي من - 00:01:15

من الجراب الذي امسكه ابو هريرة رضي الله عنه لان ابا هريرة رضي الله عنه حدث عن نفسه انه حفظ من النبي صلى الله عليه وسلم جرابين جراب بناه بين الناس وهو ما يحتاجه - 00:01:36

في امور عبادته وعقائدهم وجراب اخر امسكه. وهذا الذي فيه شيء من الفتنة والملائم واخبار الساعة واخبار اخر الزمان. لكن ربما حدثوا بشيء من الجراب الثاني لمصلحة او تحذير او ما اشبه ذلك. وهذا منها كما ذكره العلماء - 00:01:46

اما الاول فقد سبق وانه لا تقوم الساعة حتى تقاتل قوما نعالهم الشعرا. فهذه عالمة لهم يتميزون بها عن غيرهم. قال اهل العلم المراد بهؤلاء قوم من الترك فان قيل ان وقع ذلك وانتهى ام سيأتي؟ فالجواب فيه خلاف. قال ولاتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله - 00:02:02

المروءة لو انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ويقدم ذلك على اهله وماله وهذا لا شك انه محبوب لكل احد. لكنه يزيد ويظهر زمان الفتنة واحتلاط الناس وموجهم اما الحديث الثاني فيقول لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرما؟ لا خوزا؟ خوزا وكرما وكرما من وكرما من الاعاجم - 00:02:22

وكرمان من الاعاجم وكرمان من الاعاجم حمر الوجه فطس الالوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطلقة نعال الشعب وهل هؤلاء هم الاولون ام غيرهم الجواب في هذا خلاف اياض؟ ويظهر والله اعلم ان هؤلاء غير الاولين لاختلاف المكان فانهم ذكرى ان خوزا - 00:02:42

شرمان في غير بلاد الاولين اي الترك والله اعلم بهذا هل وقعت ام لا؟ وفي الحديث الثالث قال يهلك الناس هذا الحي اي من قريش قالوا فما تأمرنا؟ قال لو ان الناس اعتزلوهم. سبق الحديث عن ان الامر والخلافة في قريش وهنا في هذا الحديث ذكر ان هلاك الناس وانتهائهم يكون - 00:03:02

سبب بعض ولادة من قريش. طبعا شبابنا اريد منك انك تلاحظ ان البخاري رحمة الله آآ اذا ذكر كتابا من الكتب يكون تحته ابواب فانه يرتبها. لو تذكرون في كتاب آآ بدء الخلق بدأ اولا بما يتعلق بخلق السماوات والارض ثم خلق - 00:03:22

ثم الملائكة ثم الجن ثم الجنة والنار ثم الجن والشياطين وهكذا. هنا في كتاب المناقب البخاري لما تكلم عن مناقب تكلم عن ايات النبي صلى الله عليه وسلم سماها علامات النبوة. نحن الان في علامات النبوة. علامات النبوة صنفان - 00:03:42

صنف يدخل تحت القدرة اللي هي الایات الخاصة بالقدرة مثلا عصا موسى آآ ناقة صالح وصنف يدخل في الانباء اللي هي الانباء عن الغيب. فهذا القسم الان هو تحت علامات النبوة اباء الغيب. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم من اياته انه كان ينبع بالغيب. من الذي نبأه؟ الله تبارك وتعالى - 00:04:02

على فهو منبأ فهذا باب علامات النبوة. اتفضل. قال وهنا في هذا الحديث ذكر ان هلاك الناس وانتهائهم يكون بسبب بعض هواتهم من قريش. وهذا لا المشكلة فيه لأنهم يتغيرون فيكون الامر على السنة ومنهاج القويم ثم يتغير الحال. فيكونون لقمة على الناس ويكون هلاك الناس على ايديهم. ولذلك ندب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:22

في اعتزالهم فقال لو ان الناس اعتزلوهم. لأن في زمن الفتنة يرى كل احد انه محق وانه على صواب ويدعو احزابه واتباعه. فكان الانزال فكان الانزال في الفتنة والسلامة اذا علم الانسان من نفسه انه لا يقدم ولا يؤخر - 00:04:42

وفي الحديث الرابع يقول هلاك امتی على يدي غلمة من قريش يبين ما ابهم في الاول وانهم قلة وان فيهم صغرا وسفها صغرا وسفها لقوله المتن فالغلام ضد الشيخ الذي جرب الحياة وعارضها. ثم قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بنى فلان وبني فلان. لكنه لم يسمى - 00:04:58

ان خشية فتنه ولو سماهم الاسوار في ذلك اخذ ورد. وابو هريرة رضي الله عنه بعيد عن هذا. فائدة قوله في اللفظ الاول يهلك الناس هذا الحي من قريش. اعراب كلمة - 00:05:18

ناس مفعول به مقدم وهذا فاعل مؤخر الحي بدل عن حذيفة بن اليماني رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و كنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بها - 00:05:28 هذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم. وفيه دخن. قلت وما دخنه؟ قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر - 00:05:42

قلت فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاء على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال هم من جلدتنا وتكلموا بالسنتنا قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام؟ قال فاعزل تلك - 00:05:52

الفرق كلها ولو ان تعض ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدرك الموت وانت على ذلك الشرح حديث حذيفة رضي الله عنه هذا حديث مشهور وحذيفة ابن اليمان رضي الله ان شئت ان تسميه متخصصا في الفتن ان شئت ان تسميه متخصصا في الفتن والتحذير منها فسمه - 00:06:12

يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و كنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني. لأن الخير اذا اتي حصله باذن الله عز وجل اما الشر فانه اذا اتي وهو جاهم به وعلى - 00:06:29

غفلة فربما ادركه. فكان من صفتة رضي الله عنه ان يسأل عن الشر واسبابه وابوابه حتى يكون على يقنة وحذر. فكان مما قاله النبي صلى الله عليه وسلم كنا في جاهلية وشر - 00:06:39

في انه لا حرج على الانسان ان يتحدث عن سوء حاله الاولى. وان ذلك لا يعتبر من كفران النعمة ولكن ايضا ليكن في ذلك حكيمـا.

فيحدث بسيء حاله اذا اقتضى المقام - 00:06:49

الحال ذلك. والمقام اذا اقتضاه الحال هنا في حديث حذيفة ان يبيّن نعمة الله عز وجل عليه وعلى الصحابة عموما حيث ابدل الله سبحانه وتعالى - 00:06:59

وقوله وفيه دخن اي ليس خالصا بل فيه شيء يخالطه ويشوبه. قلت وما دخنه فبینه النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال قوم يهدون بغير هذه تعرف منهم قال لهم قوم لهم هدایات وطرق ومناهج يزعمون أنها تهدي الناس فيدعون الناس إليها ويلزمونهم بها.

قوله دعاء على ابواب جهنم - 00:07:09

اما من اجابه إليها قذفوه فيها. فدعوتهم خطيرة اذ ليس بينهم وبين جهنم الا ان يجبيهم من دعوه. دعوه. فإذا اجابهم وافقهم فانهم يقذفونه في هذه فقال حذيفة يا رسول الله صفهم لنا. فوصفهم صلى الله عليه وسلم بقولهم من جدتنا ويتكلمون بالسنتنا -

00:07:30

فليسوا من قوم اخرين غريبين عنا بل هم منا وفيينا من جدتنا ولغتهم لغتنا نعرف كلامهم وهم ملائكة موجودون من قديم الزمان. لكنهم يقلون ويكترون وينشطون ويكسرن بحسب الحق وبحسب الدولة التي هم فيها وحسب اقبال الناس عليهم واقبالهم على دينهم

ويتراوحون قوة وضعفا والواجب على الانسان ان يحذرهم. كما حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم والا - 00:07:48

انهم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. فهذا ليس سببا كافيا في الثقة بهم او الركون اليهم بل يحذرهم كما يحذر غيرهم او اشد لان امرهم ينطلي. واما تمييزهم عن غيرهم فبالكشف عن دعوتهم. وبعرض ما عندهم على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وبهذا يكشفون ويبينوا - 00:08:08

تبينوا عورهم قوله فان لم يكن لهم جماعة ولا امام بحيث يصير كل انسان امير نفسه ومعتدا بها قال فاعتزل تلك الفرق كلها وكن في منأى عن هؤلاء ولو ان تعض باسر شجرة حتى يدرك الموت وانت على ذلك - 00:08:28

وهذا مبالغة في عدم الدخول معه وتأكيد على اعتزالهم حتى لو اضطررت ان تأتي الى شجرة فتعض عليها وتظل كذلك حتى يأتيك الموت. فليس بكثير في مقابل ان تحافظ على دينك وان تستوثق مما انت عليه. شوفوا يا شباب اي نبأ بينه النبي صلى الله عليه وسلم سيحصل - 00:08:44

يعني يكون فيه علم ويكون فيه عمل اي نبأ خاص بالامراء او خاص بتغيير الحال لا يمكن ان يكون مجرد وصف او مجرد نبأ لابد ان يكون هذا الانباء هو علم وارشاد لخير العمل في هذا الوقت - 00:09:04

والاحاديث على ذلك كثيرة جدا مثل هذا الحديث تماما. ان هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم تغيير الحال. ثم امره كيف يفعل في هذا الحديث فانت لو تتبع كل الاحاديث التي ذكرت فيها الاخبار التي ستحصل من الفتنة او الابتلاءات - 00:09:27

فلابد ان تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ما هو هدي الله تبارك وتعالى في هذا المشهد. هنا قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام يعني هو في في احتمالين هنا ان هو ايه يلزم جماعة المسلمين لو كان لهم جماعة. قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها - 00:09:47

ولو ان تعض باصل الشجرة. يعني ان تتمسك انت وان لم يكن غيرك من يتمسك بالهدى او بالسنة ايضا لما سيدرك حديث حديث الخوارج اللي هم حدثاء الاسنان اللي هم يقولون من خير قول البرية - 00:10:07

الطبيعي سيأمر الناس. يعني ما دام هو نبأهم سيأمرهم. فايمنا لقيتهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة افضلية احسن الله اليكم قال وعلى كل حال فان الكلام في الفتنة كثير. والخلط فيها يعمي ويصم نسأل الله لنا ولكم نسأل الله ان يثبتنا واياكم. عن علي رضي - 00:10:25

قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه. واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب اخذ - 00:10:44

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير من خير قول البرية

يمرون من الاسلام كما يمرق سهم من الرمية لا يجاوز. اسأل عبادة - 00:10:54

لماذا احتاج علي رضي الله عنه ان يقدم بهذه المقدمة؟ اصبر يا حمزة ليه يعني هو علي ابن ابي طالب محتاج يقول لهم يا جماعة انا لا يمكن اكذب على النبي - 00:11:07

فكرة لا دلي فيها حاجة خاصة. ركز. لماذا احتاج علي ابن ابي طالب هنا ان يبين انه لا يمكن ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مع انه لم يفعل ذلك في اي حديث اخر - 00:11:18

فكرة افضل الخوارج الذين هم خرجنوا عليه هو يحتاج ان يقول انه لم يقول هذا الحديث للحق نفسه. الله يفتح عليك. لأن هؤلاء هم الذين قاتلهم علي رضي الله عنه - 00:11:35

فهو الان بدل ما يعني قد يظهر ان هو قال ذلك حتى يجمع الناس عليهم انت كده فهو لانه لان هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر صفتهم وقال فانما لقيتموه فاقتلوهم - 00:11:52

تمام؟ يبقى اصبح اصبح قاتلهم بايه؟ بالنص وليس اجتهادا منه. فهنا لذا احتاج ان ايه؟ ان يبين انه لا يمكن ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرون من الاسلام كما يمرق السهو من الرمية لا يجاوز ايمانهم - 00:12:07

حناجرهم فاينما لقيتموه فاقتلوهم. فان في قاتلهم اجرا لمن قاتلهم يوم القيمة. هذا علي رضي الله عنه بين خير قول البرية هل هذا ثناء اه لكن هو يريد يريد الا يغتر بافعالهم فتصاحب الا يغتر باقوالهم فتصح افعالهم. كيف - 00:12:27

يعني مثلا انت لما ت Shawf الرجل هذا عابد وزاهد وبيقرأ قرآن حافظه عن ظهر قلب قد تتصور ان كل ما يصدر منه لابد ان يكون حقا. فالنبي صلى الله عليه وسلم علمك انك انت لا تغتر بهذا. لا تتصح فعمله بناء على عبادته - 00:12:49

هذا علي رضي الله عنه يبين عظم الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه. اي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:06

فان خرور الانسان من السماء حتى يقع على الارض فيموت اهون. اهون من ان تحدث المرء كاذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما ان حدتهم في الحرب وما بينه وبين - 00:13:16

فان الحرب خدعة. ثم ذكر الحديث الذي يريد ف وقال اتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان ليسوا كبارا بل صغار. سفهاء الاحلام فجمعوا مع صغر السن قلة العقل يقولون من خير قول البرية فقول من احسن الاقوال مع دليل من كتاب الله ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ايه الحكم لله مثلا - 00:13:26

لكنه في النهاية يمرون ان يخرجون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. وهذا التعبير دليل على ان خروجهم يكون سريعا لان السهم يخرج من الرمية بسرعة امير بالمرفق والتشبيه بالسهم يدل على سرعة هذا. لا يجاز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموه فاقتلوهم. فان في قاتلهم اجرا لمن قاتلهم يوم القيمة - 00:13:46

وقد فسر هذا الحديث بانهم الخوارج الذين خرجنوا على امام المسلمين في زمن علي رضي الله عنهم ومن بعده. وهذه اوصاف لا يلزم ان تنتهي بل قد توجد طواف تتحقق فيها هذه الاصفات - 00:14:06

الى يوم القيمة عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له الا تستنصروا لنا الا تدعوا الى - 00:14:16

الا تدعون الا تدعوا الله لنا؟ قال كان الرجل في من قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيها فيجعل فيه بالمنشار فيوضع على رأسه فيضي على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه. ويمشط ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه - 00:14:27

من عظم او عصب. وما يسد ذلك عن دينه والله ليتمن الله ليتمن ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صناعه الى وموته لا يخاف الا الله او الذئب على غنه ولكنكم تستعجلون - 00:14:51

الشرح في هذا الحديث يبين خباب رضي الله عنه ان الصحابة لحقهم من كفار قريش اذى كثير. حتى شكونا الى النبي صلى الله عليه

وسلم وطالبوا ان استنصر لهم. ويدعوهم - 00:15:06

فالمهم بالفرج لكن النبي صلى الله عليه وسلم اقتطع حكمته ان يوجههم الى شيء اخر. والصبر والاحتساب والتأسي بمن قد سبق. بل ان الانسان يتأنى بمن قد سبق ويتسلى بالذين ابتلوا - 00:15:16

من قبله ثم ذكر لهم من يستدعي ما يستدعي ان يصبروا ويحتسبوا فقال كان الرجل فيمن كان الرجل في من قبلكم يحفر له في الارض جعلوا فيه فيجاء بالمنشار وهو المنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنين. اي يقسم قسمين بالمنشار ومع ذلك وما يصده ذلك عن دينه. ولا شك - 00:15:26

ان هذا بلاء عظيم ورجل اخر. ويمشط بامساط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب. وما يسد ذلك عن دينه فدل هذا على ان البلاء قديم يفتون في دينه منذ قديم الزمان. وان عليه ان يصبر ويثبت وان يتأنى بمن قد سبق لانهم اسوة. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:15:46

والله ليتمكن هذا الامر حتى يسیر الراكب من ليتمكن هذا الامر حتى يسیر الراكب من صنعاء الى حضرموت فيسیر من من صنعاء اليمين الى فيسیر من صناعي اليمين الى حضرموت التي هي في اقصى جنوب الجزيرة. وقيل ان صنعها ان صنعاء هذه في الشام وليس صنعاء اليمين - 00:16:04

وابا كان ان كان في الشام صناعي اليمين فالامر يراد به الاشارة الى كثرة الامن واطمئنان الناس. وان الله سبحانه وتعالى يدير الدولة لاهل الحق. قال لا يخاف الا الله عز وجل او الذئب على غنميه. وهذا اشارة الى كثرة الامن وان الناس يرتدعون عن قطع الطريق. والاعتراض للمساء يرتدعون عن عن قطع - 00:16:28

الطريق الى اعتراض المسافرين. فالمسألة كما يقال مسألة وقت يمحض الله سبحانه وتعالى فيها عباده. ويهيئهم ثم ثم النهاية تكون العاقبة لهم قال ولكنكم تستعجلون في الحقيقة ان هذا الداء وهو الاستعجال يفوت بسببه خير عظيم. فانك ترى كثير من المسلمين يستأجرون كثيرا من شؤونهم. فيفوتهم - 00:16:48

سيروا من الخير والواجب على الانسان ان يأتي الامر من ابوابها. وان وان يتأنى ويصبر في كل امر من اموره. لا سيما في هذا الدين الذي جعله الله سبحانه وتعالى يسیر - 00:17:08

وبحسب سنن حسب سنن وامور تقتضيها حكمة الله عز وجل. ولابد من الصراع بين الحق والباطل حتى اذان الله عز وجل بدولة الحق. وفي الحديث بيان ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من شدة البلاء والمحنة - 00:17:18

وفي فتح باب التأسي بالامم السابقة حتى يتقوى الانسان. وفيه بيان شيء مما لحق السابقين لانه قد يظن الظان انه لم يلحقهم شيء. لكن في في الحقيقة انه قد لحقهم شيء كثير. ومن ذلك ما ذكر في هذا الحديث - 00:17:32

وفي ان الله سبحانه وتعالى سيتم هذا الامر لكن لابد من الصبر. عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت ابن قيس - 00:17:47

فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه. فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه. فقال ما شأنك؟ قال شر. كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار. فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فرجع المرة الاخرة ببشرارة عظيمة فقال - 00:17:57

فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة. هذا ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله ابن شماس رضي الله عنه كان اذا حضرت الوفود بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم باذن النبي صلى الله عليه وسلم. لانه رضي الله عنه كان جاهوري الصوت مسموعا قويا. ثم لما نزلت سورة الحجرات - 00:18:17

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجعلوا له بالقول كجهر بعضمكم لبعض. ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. خاف رضي الله عنه ان يكون كما في الاية وان يكون عمله قد حبط وهذا حال الصحابة رضي الله عنهم. فقد كانوا قريبين من مخافة هذا الحديث ما مناسبته للمناقب - 00:18:38

ایوة احستنت. ان هو علم انه من اهل الجنة. هذا نبأ لا يمكن ان يعلمه الا من الله. هو من باب علامات النبوة. خطأ تأويل منه نعم الاية
ام استثناء؟ هو ظن ان الانسان اذا رفع آآ يعني اذا رفع صوته حتى لو كان خلقة يعني مجرد رفع الصوت يكون آآ - 00:18:59
يقول في له هذا الاسم. افضل. قال كانوا حريصين على الثبات يخافون ان ينتزع الایمان من قلوبهم من حيث لا يشعرون. فاشفق ان
يكون معنيا بالاتي جلس في بيته يبكي منعكسا رأسه فافتقده النبي صلى الله عليه وسلم وسائل عنه. حتى ذهب هذا الصحابي واتى
بخبره فأخبره انه يبكي على نفسه. خوف ان يصيبه شيء مما ذكر في الاية - 00:19:21

لكن النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليه بشاره عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة. وبهذا
فرج الله كريمه بل وزاده انه من اهل الجنة - 00:19:41

لانه صحابي جليل قدم ما قدم في سبيل هذا الدين. وقد حصل لثابت ابن قيس ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حيث قتل
شهيدها. مع ابي بكر في حروب الردة - 00:19:51

فان قال قائل هل لنا ان نعد ثابت ابن قيس ابن المبشرين بالجنة؟ فالجواب نعم ولا شك فاذا ذكر المبشرون بالجنة يكون منهم ثابت
ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه فان قيل ان المبشرين بالجنة عشرة فكيف تزيدون عليهم ولم ولما تذكرون هذا؟ فالجواب اول
العشرة المبشرون بالجنة هم الخلفاء الراشدون - 00:20:01

اربعة ثم ستة بقية العشرة وقد جمعهم الناظم بقوله سعيد وسعد وابن عوف وطلحات وعامر فهر والزبير الممدح. اذا هذا على
التفصيل ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب - 00:20:21

هو الزبير بن العوام وطلحة بن عبيدة الله وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد بن نفيل وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة عامر بن عامر
بن الجراح رضي الله عنه - 00:20:35

اجمعين. ثانيا لا اشكال في هذا لأن هؤلاء العشرة المذكورون جمعوا في حديث واحد فقال ابو بكر في الجنة وعمر في
الجنة وعثمان في الجنة الى اخر الحديث. فقيل لهم العشرة المبشرون بالجنة والا فهناك - 00:20:45

الفقيد اليوم العشرة المبشرون بالجنة. والا فهناك غير من الصحابة كثير وثبت ابن قيس وواحد منهم فلا تعارض في هذا. عن البراء
بن عز رضي الله عنه قال الا رجل تهفهف وفي الدار الدابة فجعل التنفير فسلم فاذا ضبابة او قال سحابة غشيتها. فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان - 00:21:00

فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن. هذا رجل من الصحابة يقرأ سورة الكهف في بيته وذكر هنا بصيغة الابهام. وقد عرفناه في
سياق اخر انه سيد ابن حضير رضي الله عنه وكان حسن الصوت بالقرآن يرتل ويترنم في بيته قال وفي الدار الدابة وهي فرسه التي
كانت مربوطة وقريبة منه قال فجعلت تنفير اية - 00:21:20

فالطالب بما ترى. فسلم فاذا ضبابة وقال سحابة وغشيتها فلما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم بين ان هذه السكينة ان هذه
السكينة التي تنزل عند القرآن والذكر وتغشى - 00:21:40

القلوب حتى تطمئن وتثبت. وهذا من ايات الله عز وجل ان السكينة امر معنوي لكنها تحولت الى امر حسي. حتى رأها اسيد رضي الله
عنه هذا من ايات الله عز وجل. وفي هذا دليل على - 00:21:50

ان قراءة القرآن برقة وانه خير ان من اسباب البركة والخير ان تنزل السكينة التي يثبت الله عز وجل بها المؤمن. فعلى الانسان ان
 يجعلها في وقته شيئا للقرآن لا سيما في بيته فان البيت ماض - 00:22:00

للغط مذنة اللغط ولا في الاوصوات والخصام فاذا كان فيه شيء من القرآن فانه يكون فيه سكينة على اهل البيت والابوالاد ونحوهم. عن
ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:10

دخل على اعرابي يعوده وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله. فقال له لا بأس
طهور ان شاء الله. قال قلت قلت طهور - 00:22:20

كلا بري حمى تفور على شيخ كبير تزيره تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا هذا الاعرابي عفا الله عنه واصابته في

الحكم فلزم بيته وكعادة النبي صلى الله عليه وسلم في تفقد اصحابه. ويأتي مريض جاء ليعود في هذا الاعرابي فكان مما قال له انه قال لا بأس يعني لا بأس عليك او لا بأس يلحقك - 00:22:30

ظهور ان شاء الله تعالى اي انما اصابك هو ظهور تطهر به ويكون سببا في تكفير سيناته. اليك الانسان منهي عن ان يقول ان شاء الله في دعاء طب لماذا قال لنا ان شاء الله - 00:22:50

ويخبر انه احسنت هذا ليس ليس دعاء هذا خبر ظهور ان شاء الله يعني ان هذا المرض ظهور ظهور كفارة لسيناته يعني في ناس يقولوا ظهور ان شاء الله يقصد بها الدعاء. لا خطأ. اذا اردت الدعاء قل ظهور. اذا اردت ان تخبره ان ما نزل بك سيطهرك ينفع تقول ان شاء الله - 00:23:04

وده والاثنين. يعني يذكره ان هو كفارة لمرضه وان هو يعني يبرا منه. يدعو ان يبرا لكن هذا الاعرابي لم يجبه هذا الكلام فقال قلت قلت ظهور متعجبًا مستنكرا كلا بل هي حمى تفول على شيخ كبير تزييه القبور. فهو متشائم - 00:23:33

اذا ولم يقبل الكلام الاول فقال حمى تفول. الانسان الموفق الله سبحانه وتعالى يبحث في فيما ينزل به من البلاء عن لطف الله تبارك وتعالى انما يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد هذا الرجل على هذا الحال قال ظهور حتى يحتسب - 00:23:53

يكون فيها اتجاهين ان هو يعني لعل الله يشفيك وفي نفس الوقت هذا ظهور يعني هذا يظهر من من سيناته. هو لم يقبل هذا. فقال قال حمى تفول وهي كذلك فان الحمى تفول او تفور. او هنا شك من الرواية هل قال هذه او هذه ومعناهما واحد. على شيخ كبير يعني نفسه تزيغ - 00:24:10

القبور اي يبرا منها من بل اي لا يبرا منها بل يموت في رواية بقى اشد حتى تزييه القبور. يعني هو الرجل يعني ده بين ان هذه الحمى ستبقى معه الى ان يموت. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ فنعم اذا. وفعلاً كلمة فنعم اذا هذا هو الذي حصل. مات الرجل - 00:24:30

قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا فكانت نهايته بهذه الحمى التي اصابته. وفي هذا دليل على ان البلاء على ان البلاء موكل بالمنطق فقد يجر الانسان على نفسه ما هو في عافيته منه. وهذا الاعرابي لما قال ما قال قره النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم اذا فكان ما قال. والذي ينبغي للانسان ان يحفظ - 00:24:50

رسالة ولا يقول شيئا قد يلحقه بسببه نقص في دينه او في دنياه. وان يفتح لنفسه باب الامل والرجاء وان يطرد عن قلبه اليأس والاحباط الذي يفرح به الشيطان. فاذا كان يضر هذا الرجل - 00:25:06

انا لو اني فماذا يكون فماذا كان يضر هذا الرجل لو انه وافق النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا بأس ظهور. فربما يكون ذلك سببا في في ان يرفع الله عنه البلاء الى اجل مسمى - 00:25:16

والبلاء موكل بالمنطق والاعمار بيد الله وهذه اسباب. عليه السلام لأ ده مش دعاء هو ده دعاء هو سيدنا يوسف ده على نفسه بالسجن هي المرأة خيرته بين امرين. لان لم يفعل ما امره ليسجنن ولزيكون من الصاغرين. فقال رب اسجني احب الي ده مش دعاء خالص. عن انس رضي الله عنه قال - 00:25:26

كان رجل ايوة نعم يعني يقصد يقول ان كثير من الناس يقولوا كلمة فيبتلى بها. تمام؟ يعني كان في ممثل مصرى مشهور. كان بيقول انا لو دي قصة يعني صحيحة - 00:25:50

ثبتت عنه ان هو كان بيقول لو جا لي مليون جنيه يجي لي اي مرض مش مشكلة. جا له فعلا مليون جنيه وكان سافر هو وزوجته ورجع مشحون في الطيارة. نعم - 00:26:02

مشحون في الطيارة ميت عن انس رضي الله عنه قال كان رجل نصريانيا فاسلم وقرأ البقرة وال عمران. فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فاعاد نصريانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له - 00:26:12

اتاه الله فدفنه فاصبح وقد نفخته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمق فاصبح وقد لفظته الارض. فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه. فحفروا له واعمقوا له في الارض ما

فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه الشرح هذا رجل كان في اول امره نصرانيا فاستمع قرأ سورة البقرة وال عمران. وكان معدودا من الصحابة بل كان من كتاب الوحي كان لكن سبقت عليه الشقاوة. فاعاد نصره - 00:26:46

قرية ملتحق بقومه النصارى فكان يقول لقومه ما يدرى محمد الا ما كتبت له. يعني هذا الذي يأتيكم به من الوحي ويقرأه عليكم ومن كتابتي فزاد الى كفره ونصرانيته اسمعوا العداون والتجمني على هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فاماته الله على نصرانيته نعوذ بالله من سوء الخاتمة. فدفنوه اي اصحابه فاصبح وقد لفظته الارض - 00:27:01

هيبيت نباتات على ظهرها وهذا بأمر الله عز وجل لأن الارض مخلوقة. تمثل امر الله فهي تلقي ما فيها وتتخلى وحين تؤمر. حين تؤمر بذلك والقت ما فيه وتخلت والحائل ان الارض لفظته فلما رأه اصحابه قالوا هذا فعل محمد واصحابه فلما لما هرب منهم. فحفروا له فاعمهه هذه المرة ثم لفظته الارض ثم الثالثة كذلك - 00:27:21

فلما روى انه تكرر معهم هذا علموا انه ليس من الناس فالقوه. وتركوه وجاء في تتمة القصة انهم ردموه بالحجارة ووضعوها عليه فبقي على ظهر الارض وهذا خزي وعار له في الدنيا. وما عند الله عز وجل اشد وابقى. طبعا ادخله البخاري ادخل البخاري هذا الحديث في علامات النبوة - 00:27:42

علامات النبوة هي كل كل ما يشهد لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم. فوجه ادخال هذا الحديث في هذا الكتاب ان هذا الرجل كذب وقال ما يدرى محمد الا ما كنت اكتب له. فهذا يدل على انه لا يوحى اليه. فربنا تبارك وتعالى اكذبه وبين كذبه. فهذا من ايات النبوة - 00:28:02

لا لا موعظة على الانسان دائمًا وابدا ان يسأل ربه سبحانه وتعالى الثبات فهذا اسلم وقرأ القرآن بل بلغ منزلة عظيمة حيث كان من كتاب الوحي لكن - 00:28:22

القلوب باصبعه من اصابع الرحمن. فعلى الانسان الا يغتر بنفسه وايمانه واصلاح الحاضر والا يقول انا مستقيم انا حافظ وكذا من القرآن. انا احفظ كذا من العلم انا كذا وكذا. نقول - 00:28:32

هذه امور حسنة ان شاء الله لكن اسأل الله الثبات على ذلك. واسأله المزيد فان القلوب وتسأله العافية. المؤمن يسأل الله العافية. لا لا يتمنى البلاء. عافية الله خير لك - 00:28:42

فان القلوب تتقلب ولا تدري بماذا يختم لك ولا سيماء اذا اقتربت بها اعجب منك بنفسك. واستصغر لغيرك الجمعة وطبعا ما انت عارفين السنة مؤكدة الاغتسال فاحنا طبعا يعني يبقى صعب ان كله يعني يدخل مرة واحدة. فمن الان كل واحد خمس دقائق كده ويجي. تمام؟ اللي يحب المكان يالا افضل - 00:28:54

فان وشك ان تؤتي من هذه الناحية عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط؟ قلت وان يكون لكم الان مات قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها اخري عنا انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط - 00:29:14

فادعوها الشرع هذه محاورة بين جابر وزوجته رضي الله عنهم بقول جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم هل لكم من انماط؟ يسأل والانماط جمع نمط والنمط والفراش او البساط. قال جابر وانى يكون لنا انماط؟ وفي هذا استبعاد كانه يقول من اين لنا الفرش وحالنا - 00:29:34

كما ترى ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انها ستكون لكم الانماط في المستقبل حين تتغير حالتكم ويوسع الله عز وجل على المسلمين. فجاءت العلامات وتحقق خبر النبي - 00:29:54

صلى الله عليه وسلم فكان جابر يقول لزوجته اخري عنا عن ما اعطيك. فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم لان الموت فادعوها. وهي رضي الله عنها - 00:30:04

ان قوله صلى الله عليه وسلم ستكون لكم الانماط وهو من باب الاقرار بالاباحة وانه شيء يطلب. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لا

يريد هذا بل يريد ان يخبر ان الدنيا ستتوسع عليكم. وسيفتح وسيفتح الله عليكم اي حتى - [00:30:14](#)

سيكون لكم هذه الانماط. فلما ادلت بحجتها تركها جابر يقول فادعها. لأن زوجة جابر رضي الله عنه قد فهمت من حديث الاباحية وهو كذلك لكنها اباحة ليست مشروعة بمعنى ان يكون الانسان منها على حذر. والمقصود ان جابر رضي الله عنه تركها لأنها اعتمدت على

قول النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث ايات من اية الله عز وجل التي اجراها على كلام النبي - [00:30:28](#)

فيه صلى الله عليه وسلم ستكون لكم الانماط وهذا خبر غيبي وقع على ما اخبر به. وفيه حسن تعامل جابر مع زوجه وهكذا الصحابة كانوا واقفين مع حدود الله فلم تكن تأخذهم العزة بالاثم واذا حجوا بالالية او حديث وقفوا على حدود الله. عن سعد ابن وهاب رضي الله عنه انه قال لامية بن خلف اني سمعت محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:48](#)

هذا ما يزعم انه قاتلك. قال اياك؟ قال نعم. قال والله ما يكذب محمد اذا حديث. فقتله الله عز وجل يوم بدر وفي الحديث قصة هذا

مضمون الحديث منها هذا سعد ابن معاذ رضي الله عنه يقول لامية ابن خلف اني سمعت محمد يزعم انه قاتلك. الفرق من الفروق

المركزية بين آآ مختصر الزبيبي - [00:31:08](#)

والمحض الذي عمله الشيخ سعد الشثري اكثر من شيه الزبيدي رحمه الله يركز على الالفاظ المرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

فإذا كان الحديث طويلاً وموضع الشاهد واضحًا فأنه هو - [00:31:28](#)

اتصل على موضع الشاهد. والامر الثاني ان هو لم يذكر الابواب. والامر الثالث ان هو يذكر الحديث مختصراً كثيراً لكن في كتاب

الشثري حاول ان هو يعالج هذا الامر. اول شيء ان هو يذكر الاحاديث المرفوعة يعني التي تأخذ حكم الرفع حتى لو تضمنت -

[00:31:44](#)

كلاماً كثيراً ليس للنبي صلى الله عليه وسلم. ثانياً اذا كان الحديث روى مثلاً البخاري اخرجه في عشر موضعات تمام؟ عشرة موضعات.

وفي موضع منها هو اطول موضع هو يجيب اطول موضع حتى لو كان البخاري في هذا الموضع ذكره مختصراً - [00:32:02](#)

كيف اعتبر ان البخاري مثلاً ذكر حديثاً في الطهارة؟ هذا الحديث كان طويلاً جداً. فاختصر في في كتاب الطهارة على هذا الموضع

اللي هو الوضوء. احنا عارفين القاهرة اربعة ايه هم يا فارس؟ اربع كتب الطهارة البخاري؟ اه الوضوء والحيض تمام؟ بنعتبر ان هو

جاء في - [00:32:22](#)

باب التأمم مثلاً خرج الرواية اللي هي فنزلت اية التيمم. خرجها مختصرة هنا في هذا الموضع ولن يذكرها مرة أخرى. يعني يعني

اعتب ان المختصر سيقتصر على فهذا الموضع. فالشيخ الشافعي بيعمل ايه؟ لا يذكر رواية مختصرة. وانما يأتي باتم واكملاً رواية -

[00:32:42](#)

حتى لا يفوتك شيء عن الايه؟ عن البخاري. الامر الثالث بقى وده مهم جداً ان هو جنب الحديث يذكر لك كل الابواب اللي البخاري كرر

فيها الرواية فبصراحة هو من ناحية من هذه الناحية افید بكثير واي واحد يريد ان يحفظ يحفظ في هذا الكتاب وليس في هذا يعني

يحفظ يحفظ في مختصر الشثري افضل - [00:33:01](#)

من الكتاب المختصر للزبيدي. افضلني. قال هذا سعد بن معاذ رضي الله عنه يقول لامية بن خلف اني سمعت محمد صلى الله عليه

وسلم يزعم انه قاتلك. وفي هذا دليل على مسألة لغوية هي ان الزعم يطلق على مجرد القول. وليس باللازم ان يكون كذباً. وان كان

هذا الغالب فإذا قيل زعم فلاناً فالغالب ان يكون في الكذب. لكن يطلق ايضاً - [00:33:21](#)

على قول الصدق الذي ليس للكذب فيه مجال. قال اميتك اياك؟ قال نعم. قال والله لا يكذب محمد اذا حديث. فان قيل اذا كان يعرف

هذا فلماذا لم يسلم؟ فالجواب ان - [00:33:41](#)

السبب هو الكبر والجحود. نسأل الله العافية. ثم انه قتل في بدر شر قتلة.ليس الكبر والجحود؟ كمان في امر اخر. مخالفة دين الاباء.

هذا من اصعب الفتن التي آآ الصحابة. لذلك ما هي الحجة التي آآ اوقع فيها ابو جهل؟ وآآ ابن امية - [00:33:51](#)

آآ ابا طالب اترغب عن ملتي اباك ثمان اختي ثم انه قتل في بدر شر قتلة. ثم القى في بتر بدر قليب بدر كما القى غيره من المشركين.

عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان جاء جبريل عليه السلام اتى النبي - [00:34:10](#)

صلى الله عليه وسلم عنده ام سلمة. فجعل يحدثهم مقام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال؟ قال قالت هذا يحيى. قال الله - 00:34:29

ما حسبته الا ايام حتى سمعت خطبة نبي الله عز وجل بخبر جبريل او كما قال الشرح. قال تيم الله. قالت قال تيم الله على بعضها كده قال تيم الله ما حاسبته الا ايام. حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بخبر جبريل او كما قال. في الحديث ان جبريل عليه السلام اتى النبي - 00:34:40

صلى الله عليه وسلم وعنه زوجته ام سلمة لكنه اتاه على صورة الصحابي دحية بن خليفة الكلبي. رضي الله عنه. وكان دينه رضي الله عنه رجلاً جميلاً فاتى جبريل على صورته ولا شك ان هذه منقبة للحياة. حيث تتمثلت - 00:35:03

جبريل عليه السلام في صورته تقول ام سلمة ايم الله ما حسبته الا ايام. بمعنى الا دحية حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن جبريل عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد قمام ابو بكر فنزع ذنوباً او ذنوبين وفي نزع - 00:35:17

اي ضعف والله يغفر له. ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غرباً. فلم ارى عبقرية في الناس يفرى فرياً. حتى ضرب الناس بعطن الحمد لله بفضل الله. هذه رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وهي رؤيا حق فقال ابو بكر فنزع ذنوباً وقال او ذنوبين او هنا للشخص - 00:35:37

وليس الشك من النبي صلى الله عليه وسلم وانما هي من شك من الراوي الادنى. والذنوب والذنوب والدلوا الذي يؤخذ به الماء. وفي نزعه ضعف وهذا الضعف ليس عيباً في ابي بكر رضي الله - 00:35:57

عليه بالذنب. لأن هذا ضعف بغير اختيار. الحمد لله. شفاكتم الله. والسبب في ذلك ان دولته التي استقبلتها رضي الله عنها فقد مرتد الذين ارتدوا في اول الامر فكان في طور التأسيس كما يقال. ولذلك انشغل بالمحافظة على الدولة الاسلامية في امن عن امر التوسيع. بخلاف عهد عمر رضي الله عنه - 00:36:07

فان الامر استقر فتفرغ الى حد كبير للتتوسيع والفتواحات. فالضعف الذي يشير اليه الحديث وانشغل رضي الله عنه بحربه مع المرتدين. وتوضيد عقبات نحو ذلك. اما عن عمر فقال فاستحالت بيده غرباً. اي تحول الدلو غرباً. والغرب اكبر من الدوى. ويتسع لكمية اكبر من الماء وهذا كنایة عن - 00:36:27

فتواحاته رضي الله عنه وهذا معلوم في تاريخي فان فان الدولة السامية انتشرت وتوسيت في يد عمر اتساعاً كثيراً. اضف الى ذلك ان ان خلافة عمر اطول بكثير من خلافة اباك كل هذا وكل هذه اسباب. فاذا - 00:36:47

كلمة غرب آآ تعرّب على انها خبر الاستحالة التي يعودونها في المطورات من اخوات سارة وصارت ترفع اسمه وتنصب الخبر وهذه من اخواتها اي تحولت غرباً فهي خبر الاستحالة. قال فلم ارى عبقرية يعني بذلك عمر وانه كان رجلاً عبقرية. والعبقرى يعبر به عن الحاذق الحكيم المتمكن - 00:37:06

من صنعته. وكذلك كان عمر حاذقاً رضي الله عنه. قال وفي الناس يفرى فريه. اي ينجز انجازه في مهامه وشئون دولته حتى ضرب الناس بعطن اي حتى توصلوا الى هذا المكان العطري وهو ما يعد للشرب حول حول مبارك الابل ومرايا الغنم والمقصود بذلك - 00:37:26

كما سبق ان الخلافة اتسعت وتمكنت الدولة في زمن عمر رضي الله عنه. ففي الحديث منقبة لعمر رضي الله عنه ولا يعني هذا انه افضل من في ناحية ان يكون - 00:37:46

الافضل في نهاية ان نكون افضل من بكر بشكل عام. فالفضائل الخاصة لا تفضي على الفضائل العامة. وابو بكر افضل من عمر وهذا شيء معلوم موضع الشاهد واضح ان ما ما نبأ به ما نبأ به النبي صلى الله عليه وسلم حصل - 00:37:56

وعلو رضي الله عنه ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلاً منهم امرأة زناها فقالوا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم - 00:38:12

قالوا نفضحهم ويجلدون. فقال عبدالله بن سلام كتبتم ان فيها الرجل فاتوا بالتوراة فانشروا. فوضع احدهم يده على ايات الرجم فقال ارى ما قبلها وما بعدها فاتوا بالتوراة فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبله وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام - 00:38:22

ارفع ايدك فاذا في ايات رجم. فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم الشرح. هذا الحديث في قصة رجل اليهود الذين زنايا. وفيه دليل على ان تعريف اليهود قديم من عهد النبي صلى الله عليه وسلم والتحريف المذكور في الحديث هنا هو تحريف الكتمان. لانه وضع احدهم يده - 00:38:42

على اية الرجم يعني يخفيفها. فقرأ ما قبلها وما بعدها عبدالله بن سلام. وكان من اخبارهم قبل ذلك فعرفوا اية الرجم الى ما ذكروا ويجلدون اي يفتح الزاني ويجلد ثم يترك. وسبب هذا ان الزنا كثر في اشرافهم واسيادهم. في الحديث هذا فاذا نفيسة جدا لمن يكون على مذهب باطل - 00:39:02

ويدخل في الدين ان من اعظم الابواب التي ينصر بها آآ هذا الدين ان هو يكشف ما عليه آآ ائمة هذا الكفر يعني مثلا كثير من النصارى يكونوا قسا ويعرف ما يفعله هؤلاء القساوسة من اضلال الناس او يكونوا مثلا ملحدا او يكون اي على اي باب من ابواب - 00:39:22

الضاللة فهو لكونه يعرف باط勒هم فيكون نصره للسلام من هذا الباب فعرفوا اية الرجم الى ما ذكروا نفضحهم ويجلدون اي يفضحوا اي يفضح الزاني ويجلد ثم يترك وسبب هذا ان الزنا كثر في اشرافهم - 00:39:42

فاذا رجموا هؤلاء الاشراف فهذا عار عليهم. وربما كثر فيهم الرجم فعمدوا الى هذه العقوبة محربة. وجاء ايضا تبين ذلك انهم يسودون وجه الزاني والزانية ويطلبونهما على حمار واحد و يجعلون كل كل القفاوة للآخر. ثم يقفون بهم في الاسواق وهذا لا شك انه مخالف لشريعة التوراة. نعم وهذا يدل - 00:39:59

على ان اهل الكتاب لم يضلو فقط في باب الشرك ولكن في البدعة انهم شرعوا ما لم ما لم ينزله الله. قال الله تبارك وتعالى اخذوا اخبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله. الامر - 00:40:19

في الثاني الشرك لذلك كان المشركون فيهم ايضا هذا الامر وهو الشرك والابتداع في الدين الجواب نعم؟ نعم لا هو حتى فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم يعني ينفع اثنين من اهل الكتاب يأتوا للنبي صلى الله عليه وسلم او لقاضي المسلمين ان يحكوا بينهم بحکم الاسلام - 00:40:31

مسألة هل التوراة مكونة من ايات؟ الجواب نعم هذا الظاهر من قوله على اية الرجم. بعضهم يقول التوراة ليست ايات القرآن انما هي سرد لكن لكن الرواوي قال على اية هنا معناها الحكم - 00:40:55

مثل ما ننسخ من اية المقصود بها الحكم بناء على ما استقر في ذهني من كون القرآن كلام الله وهو عبارة عن ايات فحمل ما في ذهنه على التوراة. والا فان التوراة ليست ايات مفصلة كما في القرآن والامر في ذلك - 00:41:08

عن عبدالله بن السعدي رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا الشرح هذا الحديث واضح وقد ثبت انشقاق القمر في - 00:41:21

القرآن في قول الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر عن عروة البارقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين - 00:41:31

دابا احدهما بدينار وجاءه بدينار وشاة. فدعا له بالبركة احنا قرأتنا في باب علامات النبوة ايات كثيرة للنبي صلى الله عليه وسلم تشهد لصدقه حتى في بدء الوحي من وجها نظرك الاليات الخاصة بالعلم - 00:41:41

اكثر ولا الاليات الخاصة بالقدرة فكر كده يعني ايه؟ يعني الباب الاليات ايات النبي صلى الله عليه وسلم التي تشهد انه نبي. اكثرها خاصة بالعلم ولا خاص قدرة. القدرة اللي هي زي مسلا انشقاق القمر. العلم احسنت. هل في من وجها نظرك ده ليه سبب - 00:41:56 احسنت لأن القدرة بتكون مربوطة بمن شهد هذه الحادثة او هذه الواقعة. لذلك اعظم اية للنبي صلى الله عليه وسلم ما هي؟ الله ينور

عليك. لذلك واطحني إلى هذا القرآن للنذركم به ومن بلغ. كل من بلغه القرآن يكون له القرآن آية - [00:42:22](#)

فانت سترى ان اعظم آية للنبي صلى الله عليه وسلم طيب آية موسى اللي هي معروفة جدا هي ايه؟ العصا اللي انقلبت حية او العصا عموما سواء في انها انقلبت حية - [00:42:43](#)

او ان هو يضرب بعصاكم فده ده لابد ان تلاحظه. لذلك البخاري رحمه الله اه وسع دائرة ايات النبوة لم يجعلها فقط في القرآن ولكن جعلها كل نبأ بها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. عن عروة البالغي رضي الله - [00:42:53](#)

انا النبي صلى الله عليه وسلم اعطيه دينارا يشتري له به شاة فاشتري له شاة فاشتري له به شاتين. لما المشركين ارادوا ايات يعني ارادوا ايات كثيرة فربنا فقال اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - [00:43:08](#)

بدينار وجاءه بدینار وشاة فدعا له بالبركة في بيته فكان يشتري التراب لربح فيه. ايوا هذا باب اخر بقى. نعم. هذا الصحابي عروة البارقي رضي الله عنه خرج بدینار ليشتري شاة للنبي صلى الله عليه وسلم. فرجع بدینار وبالشاة وهذه بركة. وفي الحديث جواز التصرف الفضولي يؤخذ بذلك من - [00:43:23](#)

فوجئ من جهتين. الاولى انه وكل ليشتري شاة فاشتري شاتين وهذا تصرف فضولي. الثانية تصرف بدینار وهذا يتصرف فضولي ايضا. والراجح ان التصرف الفضولي جائز اذا اقره صاحب الشأن. وفيه اثر دعوة النبي صلى الله عليه وسلم حيث دعا له بالبركة حتى لو اشتري التراب لربح فيه. وهذه آية من ايات الله سبحانه وتعالى - [00:43:43](#)

وفيه استخدام المبالغة في الكلام ولا تعدد من الكذب ولها شواهد في السنة هذا منها وفي القرآن كذلك اللي هو ايه لا يعني الآية يعني هي آية للنبوة صحيح لكن الآية اللي احنا نقصدها يا علي هي ان الذي رأى هذه الآية او سمع بها كانت دليلا له - [00:44:03](#)
وعلى نبوة النبي صلى الله عليه وسلم لا لا دي دي تكون لمن كان عنده علم آآ ان ذي خاتم النبوة كده. النبي صلى الله عليه وسلم كان له خاتم النبوة. فمن كان عنده علم بان خاتم النبوة - [00:44:26](#)

دليل على النبوة يكون دليلا له. يعني اسألكم سؤال يا شباب كل الامور التي توصل بها التي توصل بها هرقل ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تكن كلها معلومة لابي سفيان؟ هو نفسه اللي جوابها؟ هل كانت آية له؟ لا - [00:44:41](#)

فكل انسان له ما يناسبه من الآيات. تمام؟ افضل. فظهر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم وان صاحبها النبي صلى الله عليه وسلم فهو من اصحابه. هذا الكتاب عقده الامام البخاري رضي الله عنه لبيان فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وفي وفي الواقع انه بيان لبعض فضائل بعض - [00:44:59](#)

ولم يستوعب كل الفضائل الا كل الصحابة ولا كل الصحابة رضي الله عنهم. لا هو دي اهي دي فكرة ليست صحيحة البخاري لا البخاري جعل كتابه جاما لكن لم يصح عنده احاديث اخرى - [00:45:19](#)

يعني فهمت الفكرة؟ هو قال لم يستوعب لم يستوعب هادي متى تستدرج؟ حينما يكون هناك حديث على شرطه ولم يذكره. لا هو كل فضل ثبت عن صحابي ذكره. بس بشرط ان يكون على شرطه - [00:45:34](#)

وقوله ومن صحاب النبي صلى الله عليه وسلم او رأاه من المسلمين فهو من اصحابه. لهذا نعرف ان الصحابة النبوية ليست كغيرها من صحابة بشر. لأن صحابة البشر لابد فيها - [00:45:47](#)

في طول ملازمة ومدة. اما النبي صلى الله عليه وسلم فان الصحابة ثبت في حقه وفي حق من صحبه ولو بالرؤية وان قلت. فيعتبر صحابيا ولذا قال او رأاه من المسلمين فهو من اصحابه. فالصحاب - [00:45:57](#)

هنا ليست كغيرها بل هي صحابة خاصة اختص بها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا فان الاعراب الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورأاه بعضهم مرة واحدة. او رأاه لفترة قصيرة - [00:46:07](#)

جدا لهؤلاء كلهم محكومون عن صحبتهم وداخلون في عموم الصحابة رضي الله عنهم مسألة لو تخلت ردة لبعض هؤلاء فهل يبقى فضل الصحابة ام لا؟ له ام لا يبقى؟ الجواب رجع ابن حجر رحمه الله تعالى وغير ان فضل الصحابة يبقى ولو تخللت - [00:46:17](#)
فتة ثم من الله سبحانه وتعالى عليه وتاب ورجع. فان الصحابة باقيته في حقه وعلى كل حال فان من وقع في ذلك قلة معدودة عن

جبير بن فتنة رضي الله عنه قال انت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه. قالت ارأيت ان جئت ولم اجدك؟
كأنها تقول الموت. قال - 00:46:33

ده صلى الله عليه وسلم فان لم تجديني فاتي ابا بكر رضي الله عنه. الشرح. هذا الحديث في قصة هذه المرأة التي كلمت النبي صلى الله عليه وسلم في امر من الامور. ثم امرها ان ترجع - 00:46:52
افيما بعد والظاهر انه ان حالتها لم تنقض. وانها كانت تحتاج الى بعض الوقت فقالت ارأيت ان جئت ولم اجدك كأنها تقول الموت الذي هو حق على كل لاحق قوله هنا كانها تقول الموت يحتمل ان يكون هذا من كلام جبير ابن مطعم واو من هو دونه. وايا كان فالكلام هنا صحيح وهذا هو المراد - 00:47:02

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان لم تجديني فاتي ابا بكر ولان هو الذي يقضي حاجته وفي هذا شاهد وضيعة من النبي صلى الله عليه وسلم بين الخلافة لابي بكر. وانه هو الذي يقوم من بعده - 00:47:22
امر المسلمين. وهذا الحديث من جملة احاديث كثيرة فيها اشارة الى ان ابا بكر رضي الله عنه والاهل هو الاهل في الخلافة وتولي امور المسلمين ومن حكمة الله عز وجل - 00:47:32

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينص على خلافته نصا صريحا. وانما اشار اشارات كثيرة في مجموعها يتبيّن لك بيانا واضحا انه احق بالخلافة من اي احد واما من قال غير ذلك وصار يتعسف نصوصا. ويدرك اشياء فان ذلك ليس بصواب من هو من الخطأ. وقد استقر رأي المسلمين وهو الحق وهو الحق ان احق الناس - 00:47:42

في خلافته ابو بكر رضي الله عنه وفي الحديث فضيلة لابي بكر وهو الذي ساق المؤلف الحديث من اجله وفي فضله. حيث كان نائبا للنبي صلى الله عليه وسلم في شأن هذه المرأة. عن عمار رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه - 00:48:02
او سلمهما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر. نعم. الشرح. يدل على السبق يعني هو يريد ان يقول ان ابا بكر تفضل على الصحابة بأمررين. السبق والاحسان في العمل - 00:48:14

لان الانسان يسبق من جهتين. يعني الانسان يسبق غيره واما بالمبادرة للعمل او في الاحسان فيه. يعني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لم يكن من اول من اسلم لكن لماذا صار خير الناس بعد ابي بكر بعمله وباحسانه - 00:48:27

نعم نعم طبعا و حتى الامام احمد الامام احمد في كتاب المسند بدأ بابي بكر وعمر وعثمان وعلي وهكذا قولوا خمسة اعبد هم بلال ابن رباح وزيد ابن حارثة وعامر ابن فهيرة مولى ابي بكر وعمر ابن ياسر وخامس وابو فكية - 00:48:40
عبيد بن زيد ابو فكية. مم. او عبيد بن زيد الحبشي قوله امرأتان هما خديجة وسمية رضي الله عنهم. فهؤلاء هم الذين كانوا متقدمين في الاسلام وقول عمار هذا يدل على تقدم الاسلام رضي الله عنه وهذا وفي هذا منقبة له. لان تقدم اسلام المرء منقبة وان جعلنا عمارا داخلا في المذكورين - 00:49:02

كما قيل فيه منقرة اخرى وهو انه من المعدودين في هؤلاء الخمسة رضي الله عنهم اجمعين عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل ابو بكر اخذها بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما

- 00:49:22

اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء. فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبليت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر. قال يا ثلاثة ثمان عمر ندم فاتي منزل ابي بكر فسأل اثم ابو بكر؟ فقالوا لا. فاتي - 00:49:38

سؤال النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر. حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم. قالها مرتين - 00:49:58

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبتي وقال ابو بكر صدق. وواساني بنفسه وماله فهل انت تاركوا لي صاحبي؟ قالها مرتين فما اوتني بعدها هذا الحديث هو من اجمع الاحاديث في فضائل ابي بكر. من يقول لماذا - 00:50:08

ليقول لماذا يكون ذكي ليه الحديث ده بالذات؟ هو اجمع حديث في فضائل ابي بكر. لا واتكلم عن الصدق وعن الاحسان. الله يفتح عليك. لأن الحديث ده تكلم فيه عن السبق وعن الاحسان. انه جنتكم فقلتم جميعاً كذبتم. وقال ابو بكر صدق. هذا هو الاسم -

00:50:24

ايه السبق؟ وبس كده؟ هل هو كان من المبادرين؟ لا وواساني بنفسه وماله هذا الحديث فيه الخصوبة التي وقعت بين الشيوخين الجليلين ابي بكر الصديق وعمرا بن الخطاب رضي الله عنهم. وهذه الخصومة لا شك ان المراد بها الحق وليس الظلم والعدوان كما

00:50:45

هو الحال في خصومة كثير من الناس. ثم انها وصلت الى هذا الموصى لكتنهم رضي الله عنهم كانوا رجائن الى الحق. فهذا ابو بكر لما بلغ الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء عمر معتذرا -

كما حصل قال انا كنت اظلم. قالها مرتين فتنازل عن حقه ووصف نفسه بأنه اظلم رضي الله عنه. فما دعى النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر بحضورته لأن المقام يقتضي ذلك وقال -

ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبتم وقال ابو بكر صدق. صلى الله عليه وسلم كان من سنته ان ينزل الناس منازلهم يعني هو يمكن ان يحسن الى الناس. لكن لا يرفع احداً فوق منزلته -

00:51:23

ولا ينزل احد تحت منزلته. يعني في هذا المقام احنا لو كنا نتكلم عن مثلا ابي بكر وعمر في جهة وغيرهم وغيرهم في جهة فيذكر ابو بكر وعمر انما الان ابو بكر وعمر -

00:51:37

فلابد ان ينزل ابا بكر منزلته نعم. قال وواساني بنفسي ومالي فانت تاركوا لي صاحبي. وفي هذا فضيلة الاباكر حيث ذكر بهذه التزكيات الثلاث من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي لا ينطق عن -

00:51:49

عن عن الهوى وقوله صاحبي اثنى عليه بالصحبة خاصة. وهي ليست كصحبة غيره اي الصحبة العامة. وهذا الحديث يضاف الى بناقب ابي بكر رضي الله عنه. وفي الحديث انه لا حرج -

00:52:03

جاء ان يثنى على الانسان ويمدح بحضورته اذا اقتضى المقام ذلك. لأن ظاهر الحال ان جانب ابي بكر انخفض لكن النبي صلى الله عليه وسلم رفع ابا بكر من بيان شيء من الحق. وليس بيان -

00:52:13

شيء من الباطن اذا لا يأس بالمدح والثناء على الانسان بحضورته للمصلحات. فإذا يستفاد من قوله حتى ابدأ عن ركبته ان الركبة ليست بعورة او بدت ركبة الانسان فلا يعتبر انه قد ابدى عورة. فان قيل ان هذه حال خاصة ان ابا بكر رضي الله عنه كان في مقام خصومة. كما دلت عليه كلمة قد فقد غامر -

00:52:23

فتقول لو كانت عورة لما اقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. فان قال خيرا في كتاب الصلاة ان عورة الرجل من السرة الى الركبة فهل هذا يعارض ما قلناه؟ فالجواب لا يعارض لأن السرة او الركبة -

00:52:43

غير داخلتين في العورة بينهما حدان لها عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم هنا -

00:52:53

لا هم خلاص هم الاتنين لا هم تصافوا وعمر يعني ابو بكر سبق ليعتذر وعمر ابي فهمت كده؟ فعمر ندم وجاء فال موضوع خلص. فهنا بقى بيان المنزلة عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث على جيش لعمر بعد ما ذهب اليه ابو بكر ان هو آآ -

00:53:03

فهمت كده قال فأتيت فقلت اي الناس احب اليك؟ قال عائشة فقلت من الرجال قال ابوها. قلت ثم من؟ قال عمر بن الخطاب فعد رجالا. هذا الحديث ذكره النبي صلى -

00:53:33

اسلم محبته المذكورين فانه لما سأله عمرو بن العاص رضي الله عنه اي الناس احب اليك؟ قال عائشة بنت الصديق رضي الله عنها فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من -

00:53:45

ثم من قال عمر بن الخطاب فاعد رجالا وجاء في اوت اخرى ان عمرو بن العاص رضي الله عنه قال فسكت مخافة ان يجعلني في

اخرهم اي حتى لا يذكرني - 00:53:55

رجالاً ويكتثر ثم يكون عمر بن عيسى اخرهم. او لا يذكر اصلاً فاقتصر على المذكورين. وفي الحديث وفي الحديث فضيلة هؤلاء الثلاثة عائشة وابوها ثم عمر بن الخطاب رضي الله عن الجميع. وفي انه لا حرج للانسان ان يصرح بمحبته لاحد ولا يعد هذا تحيزاً او نقصاً في الانسان - 00:54:05

لأن المحبة من الله عز وجل لكن ينظر بعد ذلك لماذا احبه؟ هل احبه لاخلاقه ودينته وعلمه بهذه محبة شرعية؟ اما احبه لغير ذلك من مصالح او محظورة فينهى عن هذا واجب عليه ان يتخلص من هذا الذي وقع في قلبه. وقد ابتلي بهذا طوائف من الناس فهم يحبون اخرين لمصالح او لمآرب سيئة. كما - 00:54:23

بعض الشباب والمرأة يحذرون اشد الحذر من ان يستمر هذا في قلوبهم فانه يوشك ان يفسد عليهم قلوبهم ويعكر عليهم ايمانهم. وفي انه لعب كان ان يصرح بمحبته زوجته. بمحبته زوجته لكن لا يسترسل ويتعذر ويأتي بما يستحي من ذكره. بل يقف على ما ذكر الشعر ولا حرج عليه في المقابل ان يصرح بك - 00:54:43

كراهية زوجته لكن في هذين الامرین المصلحة والا فليمسك عن هذا وعن هذا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوباه خياله لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد ان احد شقي - 00:55:03

وباسترخي الا ان انا اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خياله الشرح قوله خياله اي كبراً واعجاباً كانت عقوبته سوء انه لم ينظر الله اليه يوم القيمة. والمراد بها في النظر هنا - 00:55:18

الرحمة والكرامة. والا فانه لا يغيب احد عن نظر الله عز وجل المطلع على كل خلقه. لكن النظر الوفي هو الذي يكون نظر رحمة وكرامة يحرمه يحرم من جر ثوبه خياله. فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي. اي ان ثوبه الذي يلبسه يسترخي احد شقيه. والسبب ذلك هو نحافة ابو بكر - 00:55:36

رضي الله عنه لانه لم يكن له لحم يحمل هذا الثوب ويحميه. فيسترخي حتى يجره. الا ان انا اتعاهد ابو بكر فيرفعه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك - 00:55:56

خياله لانه يقع منه هذا بغير قصد وهذا يدل على ان الانسان اذا استرخي عليه ثوبه ونزل فلا حرج. لكن يجب عليه ان يرفعه اذا علم بنزوله. فاما بعض الناس حين ظن ان في الحديث رخصة في اسبال الثياب وقالوا نحن لا نصنع ذلك خياله. فنقول لو كان الامر كما قلتم فان ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم هو باه كبير فقط. لان - 00:56:06

او يحصل منه هذا الشيء بغير قصد اما ان يذهب الانسان ويشتري لنفسه ثوباً طويلاً او يفصل ثوباً طويلاً باختياره ثم يجعل مدته هذا الحديث فهذا بعيد من موضوعه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم اتفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. الشرح - 00:56:26

هنا اشارة الى فضل الصحابة عموماً حيث ان الواحد من غيرهم لو اتفق مثل جبل احد فانه لا يمكن ان يبلغ مد احدهم او لا نصيفه اي لا ولا نصفه قوله لا تسبوا اصحابي وعاموا في السب الصحيح كما يتاجر عليه بعض المارقين فيسبهم وبلغ. وبلغنا ويلعنهم لعنة صريحاً في كتابتهم - 00:56:47

وربما في بعض ما سجل عنه كما يشمل هذا النهي ايضاً السب غير الصريح اي التعريض فيعرضه او يذكر شيئاً يلمز به بعض الصحابة. فان هذا داخل في الحديث وهو من البلوى التي يبتلي - 00:57:07

فيها بعض الناس لمرض في قلبه فيخدع في الصحابة قدحاً صريحاً او تعريضاً كل هذا لا يجوز وهذا وهو مما حفر عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:57:17

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه توضأ في بيته ثم خرج قال فقلت للزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تكون معه يومي هذا. قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:28

السلام فقالوا خرجها هنا. فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريض. فجلست عند الباب وبابها من جريد. حتى قضى رسول

الله صلى الله عليه كان حالي فتوضاً فقمت اليه. فإذا هو جالس على بئر ايس وتوسط قفها. وكشف عن ساقه ودل ساقيه ودلاهما في البئر - 00:57:38

فجلست عند الباب فقلت لاكون ببابا للنبي صلى الله عليه وسلم اليوم. فجاء ابو بكر رضي الله عنه فدفع الباب فقلت من هذا؟ فقال ابو بكر فقلت على رسلي قال ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن. فقال اذن له وبشره بالجنة. فاقبلي حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى - 00:57:58

يبشرك بالجنة قال فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف. دل رجله في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه. ثم رجعت فجلست وقد تركت - 00:58:18

اخي ويتوضاً ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يرید اخاه خيراً يأتي به. فإذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا؟ فقال عمر بن الخطاب. فقلت الاستيكة ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن. فقال ذله وبشره بالجنة. فجئت فقلت له ادخل واشتراك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:30

جلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره دل اجريه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت يرد الله بفلان خيراً يأتي به فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا - 00:58:50

فقال عثمان بن عفان فقلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذل واشره بالجنة على بلوى تصيبه. فجئت فقلت له ادخلوا وابشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على بالجنة على بلوى تصيبك. دخل - 00:59:00

وقد القفة قد ملء فجاس وجاهه من الشق الآخر. الشرح في هذا الحديث ان ابو موسى رضي الله عنه توضأ في بيته ثم قال يلزم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمراد بذلك ان يأخذ بهديه وسنته فجاء الى المسجد فلم يجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:13

قالوا خرج وجهها هنا وكان قد ذهب صلى الله عليه وسلم الى هذا البئر المسمى بئر ايس قوله فجلست عند الباب وبابها من جليد اي باب هذا المكان والبستان - 00:59:30

حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضاً فقمت اليه فإذا هو جالس على بئر ايس وتوسط قفatas. اي قف هذا البئر وهو الجدار الذي يحيط بالبئر ويكون مستديرا - 00:59:40

ويكون مقسوما الى قسمين لانه يركز على جنبي البئر عمودان وتعرض بينهما خشبة لتوضع عليها البكرة التي يتدلل منها الدلو. فجلس صلى الله عليه وسلم على شق منه وتوسط بحيث يتسع المكان عن يمينه لرجل ويساره لرجل. وهذا معنى التوسط. وكشف عن ساقيه دل - 00:59:50

لا هما في البئر فهذه الصفة جلوسه صلى الله عليه وسلم. ثم هناك جانب اخر مقابل لهذا ليس فيه احد. وقد ذكر في رواية ان عثمان لم يجد له مكانة. فجلس في الشق - 01:00:10

اخر قوله وكشف عن ساقيه في جواز كشف الساقين وانهما ليسا بعورة. وقد مر قريبا ان الركبة ليست بعورة. والساقي من باب اولى. فكشفهما لا يعتبر كشفا لعورة بل ولا يعتبر خلافا للمروءة. وابداهما لا حرج فيه. سواء كان الانسان خالا او كان عنده واحد من اصحابه. كما في هذا الحديث هو فقط - 01:00:20

الانسان يراعي فيها العرف ويراعي آطبيعة الانسان. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم راعي حياء عثمان رضي الله عنه هذا على كل حال من حيث الاصل. نعم. اما - 01:00:41

لأمش خاصية لا لا مش كده يعني هذا يبين ان الوعيد الشديد على من جره خياله. فهمت كده؟ يبقى بقى الكلام في ان انسان فعلها غير خلق خياله هل يكون مكروها او يكون محراً؟ هذا امر اخر - 01:00:53

الشاهد في الحديث هو ان الوعيد ليس على مجرد الجر فهمت كده؟ الوعيد الشديد هذا ليس على مجرد الاتجار. هم قال اما ان كان في مقام استحي منه ويعاب على صاحبه فلكل مقام مقال. لكن من حيث الاصل فهو كما سبق. قوله لاكون بباب النبي للنبي صلى

السلام عليكم في جواز اتخاذ البوابة على الباب وقد يحتاج الانسان الى ذلك لا سيما ان كان مطروقا لعلمه او وجاهته فاذا اتخذ بوابا ينظم الداخلين ويتولى فلا حرج في ريفال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. كما في هذا الحديث واقراره لابي موسى الاشعري على فعله وجاء في في مقامات اخرى. قال فجاء ابو بكر رضي الله عنه - 01:01:34

فعلى الباب ثم اخبر انه اذن له بشري بالجنة. وفي هذا فضيلة لابي بكر وانه من اهل الجنة ثم جاء عمر كذلك وبشري بالجنة. فلما رأى ابو موسى ما رأى ادركته محبة - 01:01:54

اخي وكان قد ترك اخاه يتوضأ فاحب ان يلحق اخوه به. لعله يحصل شيئا من هذه البشارة. فلما جاء الثالث واحب ابو موسى ان يكون هو. فقال يرد الله خيرا يأتي به لكن لم يقدر الله ذلك فصار الثالث وعثمان ابن عفان رضي الله عنه ولله سبحانه وتعالى الحكمة في ذلك - 01:02:04

فضارت هذه البشارات لهؤلاء الثلاثة ابي بكر وعمر وعثمان. الا ان عثمان بشر ببشرارة مشروطة. وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. والمراد بذلك ما حصل له في اخر حياته رضي الله عنه لما اجتمع عليه الخوارج وحاصروه في بيته ثم قتلوا فيه البلوى التي يشير اليها الحديث لكن لا يضره ذلك لانه من اهل الجنة. ولما دخل عثمان - 01:02:21

رضي الله عنه جلس على الشق الاخر مقابلا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر لان المكان ضيق وفي هذا اشارة الى فضل عثمان رضي الله عنه لكنه دون فضل صاحبيه ابي بكر - 01:02:41

وعمر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان - 01:02:51

الشرح في هذا فضيلة لهؤلاء الثلاثة الصديق وهو ابو بكر رضي الله عنه والشهدان اي عمر وعثمان وقوله اثبت احد يخاطب جبل احد لانه مكلف بهذا الخطاب يعني ما يوجه اليه ويفهمها ويفهم ما يخاطبه النبي صلى الله عليه وسلم به. فلا يعد هذا من الكلام الذي لا فائدة فيه. وفي الحديث اتوا من ايات الله ايات النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:03

كما هي قوله وشهادان فان عمر وعثمان قتلا شهيدان. عن عائشة رضي الله عنها ابن عباس رضي الله عنها قال اني لواقف في قوم فدعوا فدعوا قال لعمير بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفه قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت يا ارجو ان - 01:03:23

ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت ابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 01:03:43

الشرح هذه شهادة من علي بن ابي طالب رضي الله عنه بما يقتضي فضيلة عمر رضي الله عنه فقد ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان يقول كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت - 01:04:02

وابو بكر وعمر وانطلقت ابو بكر وعمر وهذه المعية ليست لايام لانها معية مع النبي صلى الله علية وسلم فمقتفي تقتضي فضيلة المذكورين ابي بكر وعمر وفي الحديث مذكرا ابو بكر وعمر رضي الله عنهم. وفي الحديث احترام الصحابة بعضهم لبعض وانه لم يكن في نفوسهم شيء على اخوانهم على عبقيه الصحابة. وهذا فرد ابن حديث - 01:04:12

في هذا الموضوع فرضي الله عنهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالروميساء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا؟ فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا؟ فقال لعمر فاردت ان ادخل - 01:04:34

سوف انظر اليه فذكرت غيرتك. فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار الشرح. في هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه رؤيا اصحابه انه رأى انه - 01:04:55

دخل الجنة وقد من رؤيا الانبياء عليهم الصلاة والسلام حق فيما يرونها في المنام لابد ان يتحققوا ولابد ان يعبر بصحبته.

ليعتبر صحتي قالرأيتي دخلت الجنة فإذا أنا بالرميسيه وهذا لا قول لامرأة أبي طلحة ترك ما بينه في الحديث وقد لقبت بالرميسيه
والرمص - 01:05:05

في اصله مرض في العينين لكن ربما لقب به الانسان وليس به ذلك فلابد ان تكون مريضة بهذا المرض فقد تلقب بالرميسيه وبرئته
منه لكن يغرب عليها هذا قال وسمعت خشبة - 01:05:25

فقلت من هذا؟ فقال هذا بلال. ان خشفته هي صوت الاقدام عند المشي وكان هذا بمشي بلال رضي الله عنه. قال ورأيت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا؟ فقال لعمر - 01:05:38

اردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم وراعيا خاطر عمر. رضي الله عنه لكن عمر استبعد هذا
وقال اعليك اغار؟ اي انه لا لا يمكن ان - 01:05:48

في غار عمر رضي الله عنه من دخول النبي صلى الله عليه وسلم القصر. والحاصل ان هذا الحديث في اظهار هؤلاء الثلاثة.
الرميسيائي امرأة أبي طلحة رضي الله عنه وابي لهل ابن رياح رضي الله عنه - 01:05:58

و عمر الفاروق رضي الله عنه وبمقتضى هذا الحديث نشهد بظهور الثلاثة انهم من اهل الجنة. اما عمر فاحد العشرة المبشرين رضي الله
عنهم لكن يضاف اليهم الرميسياء بلال رضي الله عنه الجميع عن انس رضي الله عنه ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن
الساعة فقال متى الساعة؟ قال وماذا اعددت الاية؟ قال لا شيء الا اني احب الله - 01:06:08

رسوله قال انت مع من احبيت قال انس فما فرحتنا بشيء فرحتنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احبيت؟ قال انس فانا
احب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وارجو ان اكون معك - 01:06:28

بحبي ايهم والا ما اعمل بمثل اعمالهم هذا رجل يسأل عن الساعة فلم يجده النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يعلم متى الساعة. لكن
لم يمنع ذلك ان يسأله سؤالا مهما. فقال وماذا اعددت لها؟ وهذا هو الذي ينبغي للانسان ان ينشغل به - 01:06:38
اما مجبي الساعة او في اي يوم واي ساعة فهذا ليس مما يكلف به الانسان. لكن ما يكلف به ماذا اعد للساعة من العمل. قال هذا رجل لا
شيء انه لم لم يعدها - 01:06:52

وهو نفي يعني به الشيء الكثير فلا شك ان عنده عمل وايمان وصلة. ولو لم تكن لهذه لعنه لهلك. لكن المراد انه استقل عمله فقال لا
شيء. فيستفاد من هذا - 01:07:02

ان ينفي الشيء نفيا تاما باعتبار قلته واعتبار اهميته ونحو ذلك. وهذا نظير قول الله سبحانه وتعالى ان اليهود والنصارى. وقالت اليهود
النصارى على شيء وقالت النصارى ستنهول على شيء. اي ليسوا على شيء ينجيهم ولا شيء ولا شيء في بال. والا فانه على شيء من
نصرانيتهم وبهوديتهم - 01:07:12

قوله اني احب الله ورسوله قال انت مع من احبيت. دل هذا على عظم المحبة الصادقة وانها تلحق صاحبها بما احبهم. لكن ينتبه الى
انه ينبغي بان تكون المحبة الصادقة اما محبة الدعوة فقط فانها لا تنفع صاحبها. فالذى يدعي انه يحب الله تعالى وهو مكب على
معصيته او يدعي محبة النبي صلى الله عليه وسلم وهو مكب على مخالفة - 01:07:32

على مخالفته فان هذه محبة محبة دعوة. لا تنفعه بعكس المحبة المنجية التي يستفيد بها الانسان المراقبة والمنزلة وهي المحبة
الصادقة وقد فرح الصحابة رضي الله عنهم بهذا حتى قال انس فما فرحتنا بشيء فرحتنا بشيء فرحتنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من
احببتي. فهذه بشاره لكل احد من سلم من احب من اهل الخير - 01:07:52

تحية عكسها بعكسها فمن احب اهل الفساد والصيام والفجور فانه يكون معه لانه محب لهم قال انس وارجو ان اكون معهم بحبي
ايران ان النبي صلى الله اي النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وان لم اعمل بمثل اعمالهم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان في من - 01:08:12

كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انباء. فان يك من امتي منهم احد فعمرا الشرح هو قوله صلى الله
عليه وسلم لقد كان في من كان قبلكم من - 01:08:28

اسرائيل رجال يكلمون اي يكلمون بالخير والعمل الصالح وما اشبه ذلك. لكن هذا الكلام ليس كلام وحي النبوة. ولذلك استثنى فقال من غير ان يكونوا انباء. اي ان الواحد منهم يجد في نفسه مثلا انه يدعى ويلهم فعل الخير او فعل العمل الفلاني وانشا ذلك فكان هذا فيبني اسرائيل كثيرا - 01:08:38

ففي هذه امتى فانه قليل بدليل قوله صلى الله عليه وسلم فاياكم من امتى منهم احد فعمرا اي يكن احد مكلما وملهما ومسدا ومحصوبا الى الطريق الصحيح فان عمر رضي الله - 01:08:58

الله اعلم. وهذا الذي اتى بصيغة الشك هنا فان يك من امتى قد ورد بصيغة الجزم في احاديث اخرى. وان عمر رضي الله عنه من هؤلاء الذين يكلمون ومعنا يكلمون - 01:09:08

ينهون الصواب والخير. فهذه منقبة هي منقبة خاصة. لا تعني ان عمر رضي الله عنه افضل من ابي بكر ولا يلزم ذلك. لقاعدة التي مرت كثيرة. ان الفضيلة المعينة لا تقتصر - 01:09:18

فضيلة المطلقة فالفضيلة المعينة هنا بانه يكلف لا تقتضي الفضيلة المطلقة على ابي بكر رضي الله عنه. نعم. وما يؤكذ ذلك ان ان اصعب المواقف كان ابو بكر رضي الله عنه مسدا فيها واططا فيها عمر رضي الله عنه. اولا في في نفس مجيبة البعثة - 01:09:28

قال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارسلت ان الله بعثني لكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر الصادق. المشهد الاول. مشهد صلح الحديبية ومشهد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ومشهد قتال مانعي الزكاة. صح ولا لأن هذه المشاهد الاربعة - 01:09:48
نعم وجمع القرآن. لكن هذه المشاهد الاربعة تحديدا من المشاهد التي تؤكذ وايضا يعني وصف المحدث هذا المحدث لابد ان يعرض ما في قلبه على الوحي. لذلك يعني كهل معنى ان هو محدث ان كل ما يقوله حق لأن انه قد يوافقه الوحي - 01:10:04
ماشي رضي الله عنه. والشاهد في هذا الحديث فضيلة عمر رضي الله عنه. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انه جاءه رجل من اهل مصر. فقال له هل تعلم ان - 01:10:24

عثمان مفر يوم احد. ايوة. قال نعم. اسمع بقى الحديث ده دول الجماعة اللي كانوا جايين عايزين يقتلوا عثمان رضي الله عنه فعايزين يذكروا حجة شوف الحديث ده يا شباب حديث مهم جدا جدا في معاملة هؤلاء اللي هم عندهم شبها - 01:10:34
يريدون ان يبنوا عليها احكاما. ها افضل. قال هل تعلم ان عثمان فر يوم احد؟ قال نعم. قال اتعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد؟ قال نعم قال تعالى ونتغير عن مائة رضوان فلم يشهد؟ قال نعم. قال الله اكبر. قال ابن عمر عايز يمشي بقى يجري. قالوا لها تعال ابين لك - 01:10:50

اعوذ بالله قال تعالى ابين لك تعال ابين لك. جواب الطلب. اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه هو بدأ بسبحان الله شفت الخبث - 01:11:10

بدأ بالفرار من احد ليه ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجماعان انما استذلهم الشيطان ببعض ايه؟ ما كسبوا. فبدأ بدبي عشان تكون هي الايه؟ القاضية. فاهم؟ مع ان بدر - 01:11:26

لا صح ولا ماشي واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت مريضة. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل من شهد بدوا وسهما - 01:11:40

واما تغيبه عن بيعه رضوان فلو كان احد يبطن مكة اعز من عثمان بن من عثمان لبعته مكانه. صح. بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعه رضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان. فضرب بها على يده فقال هذه عثمان. فقال له - 01:11:53

ابن عمر اذهب بها الان معك. الله اكبر. الشرح الحمد لله اذ انقلبت هذه المثالب حسب زعم في رواية ان الرجل بعد كل هذا اصر على قوله فقال له ابن عمر فاجهد جهدك - 01:12:14

يعني اخبط دماغك في الحبطة زي ما احنا قلنا يعني هو بيتصيد اي شيء فهمت؟ يعني هو جعل المنقبة لعثمان في في غيابه عن

بيعة الرضوان. النبي صلى الله عليه وسلم بعثه لاهل مكة لانه اعز واحد - 01:12:27

فهمت كده؟ هو يتصدق له. انت لا شوف ابن تيمية وهو بيشرح الحديث ده في منهاج السنة. يعني كان معه حق هو معه حق. يعني ممكن صح ما هو ماشي ما هو بيتصدق لاخطاء فاهم - 01:12:49

الحمد لله اذا قالت هذه المثارب حسب زعم هذا الرجل الذي جاء من مصر الى مناقب. وصارت فضائل فضائل عثمان رضي الله عنه. صحيح. فإنه في الاولى فقال هل تعلم ان عثمان فر يوم احد؟ وجوابنا ام فر يوم احد؟ لكن فراره هذا عفى الله عنه وغفر له. هو ايضا لم ينفرد بهذا من شاركه جملة من الصحابة وكل من عفا الله عنه - 01:13:08

عنهم وعفو الله سبحانه وتعالى اذا ما ينبغي لاحد قط. يعني هذا الرجل ما كان ينبغي له قط. ان هو يذكر في مثالب عثمان ان هو فر من احد. ابدا لان الله انزل قرآن يشهد انه عفا عنهم. ما كان ينبغي ابدا ان يعييه بذلك. لكن سبحانه الله - 01:13:28

يبقى يبقى اذن الشباب ليس كل ما يكون حقا يكون ما بني عليه حقا يعني هو هنا ذكر الامور ذكر امور حصلت. لكن هل يستفاد منها ان عثمان رضي الله عنه لا يصلح ان يكون خليفة للمسلمين ويجب ان يخرج عليه؟ لا - 01:13:48

ابوة طبعاً لا هو عايز يذكر حجة شرعية ابو نهاد على ان هم هيقتلوا عثمان عارف هم لو راحوا قتلواه مباشرة لا هو عايز يقول احنا قتلناه عشان هذا. طب هل ابن عمر لم يجده؟ اجابه. طب هل نفعته الاجابة؟ لم تفعه. من الذي قال - 01:14:06

مع ان انت انك يجب ان تقنع المخالف. ابدا. ربنا قال ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم خصمون. يجادلونك في الحق بعد ما تبين فهمت؟ انت لا يجب عليك الاقناع. انت يجب عليك ان تبين بس - 01:14:25

واما الثالث فقال تعالى وانه تغيب عن بدر من المشهد. اي لم يحضرها وعذرها رضي الله عنه انه كان يمرض بنت النبي صلى الله عليه وسلم التي هي زوجته. وقد تخلف باذن النبي صلى الله - 01:14:41

السلام له بسهم كأنه شهيدا. فهذه ايضا منقبة لانه تخلف باذن النبي صلى الله عليه وسلم. اما الثالثة غيب عاباية الرضوان فان بيعة الرضوان لم تكن الا بالسببي عثمان رضي الله عنه فهو صاحب الشأن الاول فيها لانه لما ذهب يفاوض قريشا اشبع انه قد قتل. فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم البيعة من الصحابة على القتال لاخذ بثار عثمان - 01:14:51

رضي الله عنه ورد عدوان قريش فكان سبب كلها هو عثمان رضي الله عنه. ومع ذلك بايع عنه النبي صلى الله عليه وسلم فكانت يد النبي صلى الله عليه وسلم خيرا من يد عثمان - 01:15:11

فضرب بيده اليمنى على اليسرى وقال هذه العثمان. فتبين بها ان تلك التي كان يعتقد بها الرجل مثالبا قلبت الى مناقب. وهذا رجل من اهل مصر وهو من جملة الخوارج الذين نقموا على عثمان رضي الله عنهم هو باعث رضوان ايه؟ هي كانت سببها ايه؟ هو عثمان راح وشيع ان ان قريش قتلواه. فالقصة كلها قال - 01:15:21

قامت لنصره هو. فشف كيف يعمل انسان عن الحق سبحانه الله يلا. لا هو ممكن يكون فعلا مغفل. يعني اقصد اقول ان هو ممكن يكون يعني لكن سبحانه الله استذلهم الشيطان. بمعنى ان هو يجعل هذا الامر يفرح به. يعني شف هو بيقول الله اكبر وعايز يمشي - 01:15:41

فابن عمر قال له تعال ابين لك. طب هل نفعه هذا البيان لم يفع. اه والله صحيح وهو من جملة الخوارج الذين نقموا على عثمان رضي الله عنه ثم حاصروه في بيته وقتلواه ظلما وعدوانا. وفي الحديث ان الانسان اذا كان صاحب هو فربما جمع اشياء يشبه بها. طبعا. يليس على الناس ولما كان هذا هوى وحقد وضغينة - 01:16:04

عثمان رضي الله عنه استطاع ان يجمع هذه كلها. وان يجعلها سببا في خروجه وامثال ال عثمان. يعني ترك كل مناقب عثمان كلها وجایب تلات مواقف وهي التلات مواقف كلها اما خطأ عفي عنه فيه او منقبتين. سبحانه الله - 01:16:24

لكن الله عز وجل رد الحق الى اهله والباطل على اصحابه. وقد اشار الى شيء من هذا الحافظ ابن القيم رحمة الله وان الشيطان ربما يجري على السنة بعض اهل - 01:16:40

ما لا يجري على السنة اهل الحق. بمعنى ان الشيطان يؤذهم الى بعض المتشابهون الى اولائهم ليجادلوكم والاشياء التي يعجز

الانسان عن جمعها ولو لو ارادها. لكن لما ارادها صاحب الهوى ان يجمعها ضد الحق فان الشيطان اجراها على لسانه. وجمعها له وذكره

اياه - 01:16:50

استخدم الاستخدام السيء هذا من الفتنة الكبرى ان تتشبه على الانسان النصوص او يمكن او يمكن من نصوص يشبه بها. عن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها شكت انها تلقاء من - 01:17:10

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبى فانطلقت فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيئه قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم علينا وقد اخذنا مصالحنا فذهبت لاقوم فقال على مكانتكم. فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدرى. قال - 01:17:20

الا اعلمكم خيرا مما سألكم اذا اخذتما مصالحكم تكبرا اربعاء وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين تحمد ثلاثا وثلاثين فهو خير لك ما من خادم. الشرح هذه قصة فاطمة رضي الله عنها في طلبها الخادمة ووردت برواية مختصرة - 01:17:40

في اختصار فقد شكت فاطمة رضي الله عنها ما تلقى من اثر الرحى المستخدم للطعن وهو ثقيل لانه عبارة عن صخرة كبيرة يديرها الطاعن وبسبب كثرة الاستعمال اه والدوم على هذا قد اثر في يدها واعتها فارادت خادما يكفيها مؤونة هذا. وحين قدم سبى من النبي صلى الله عليه وسلم ذات رضي الله عنها الى ابيها رضي الله صلى الله عليه وسلم تطلب منه - 01:18:00

قادما فلم ترد اباها صلى الله عليه وسلم في بيته والدة عائشة رضي الله عنها فاخبرتها. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم علم بقصة فذهب الى بيته فاطمة رضي الله عنها للسلام الخباث. ويفعل ما يراه في الموضوع - 01:18:20

فارادا ان يقوما فقلالا على مكانكم وقعد بين علي رضي الله عنه فاطمة ابنته قال علي حتى وجدت برد قدميه على صدرى يحتمل انه قد مد قدميه حتى كانت قليلة من صدره فوجد البرد البرد فهما نائمان وهو صلى الله عليه وسلم جالس بينهما قد مد رجليه. هذا الظاهر والله اعلم فدل هذا على - 01:18:30

فتواضع النبي صلى الله عليه وسلم وعدم تكلفه في جلوسه. زيارته وحضوره. وهذا ما قد يترفع عنه بعض الناس. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قد رفع الكلفة بينه وبين اهله لا سيما وعملته المحبوبة - 01:18:50

عنه فاطمة رضي الله عنها مسألة الذي سأله هي فاطمة رضي الله عنها فلماذا قال الا يعلمكم خيرا مما سألكم؟ الجواب لان عليا كان راضيا مقرأ لها في سؤالها. فنأخذ من هذا فائدة هي ان السكوت علامة الرضا - 01:19:00

او نقول ان الاقرار موافقة على على ما سكت من اجله. ثم قال اذا اخذتما مصالحكم تكبرا اربعاء وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين. فهو خير لكم من خادم فهذا خير من خادم. فان قيل ما المناسبة بين الخادم الذي يخدم ويباشر الاعمال؟ وبين هذه التسبيحات التي لا تباشر تلك الاعمال. فالجواب ان المناسبة - 01:19:14

معنوية معنويات فان هذه التسبيحات وهذا الذكرى له اثر في قوة القلب الانسان. وربما في بدنك فاذا تقوى في قلبه وبدنه فانه يستغني بذلك عن الخادم. مما يدل على ذلك - 01:19:34

hood عليه السلام وكان قومه اقوياء. فقالوا يا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ما يفعل ايها؟ يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم. فالانسان يزداد قوة بالعمل الصالح - 01:19:44

لان لان من اعظم الامور التي تعين هي انشراح الصدر. لكنها في فائدة. لاما خير لها من خادم مع ان افضل. الله يفتح عليك احسنت قال فانه يستند لك عن القادر ياتي اعماله بنفسه بنفس خفيفة نشطة. فهذا رجل مناسبة للانسان انما يمل من عمله اذا تعب او ارهق قلبه. فاذا مات قوي ونشط فان - 01:20:00

ويستغني عن الخادم والمعين. وهذا وجه مناسبة في ذلك وقد ذكر شيخ الاسلام رحمة الله ان هذا مغرب وانا اعاني اثر التسبيح في قوة البدن والقلب. لان الانسان اذا قوي قلبه بذكرة مجرد - 01:20:23

مش معناه ان هو بيبني صحة هذا العمل عن التجربة. لا. هو بيبني صحة العمل على الحديث. لكن هو يقول نحن وجدنا اثر ذلك زي ما انت تسألني كده مسلا ايه الدعاء اللي انت بتحبه فيقول لك مسلا آآ ربنا افرغ علينا صبرا. لما ادخل على امر اشعر ان هو عظيم علي.

واقول لك انا وجدت اثر - 01:20:33

ذلك هل معناه ان انا اعتمدت في هذا الدعاء على الاثر؟ لا. على الاية تفضل. لأن الانسان اذا قوي قلبه بالذكر وعمره بالتقوى فانه سيسهل عليه باذن الله كل شيء. فجرب فجرب وستجد لأن هذا خبر صاد صدقى. جرب وستجد مش معناه انك - 01:20:51
فان لم تجد آلن يصح العمل لأن زى بالضبط الرجل اللي هو شرب عسل والنبي صلى الله عليه وسلم قال له اسقي اخاك عسلا فلما سقاه في المرة الثالثة مات فقال - 01:21:06

صدق الله وكذب ايه؟ بطن اخيك يعني صدق الله في ان هذا هو لانه مجرد سبب هي مجرد في فرق بين السبب والواجب ليس هناك شيء موجب الا مشيئة الله - 01:21:16

في هذه الحياة الدنيا حتى الآيات الانبياء ليست موجبة ليس هناك شيء موجب بمعنى انه اذا وجد حصل الاثر. لا هو مشيئة الله فقط. اما بقية الاشياء قد تحصل وقد لا تحصل. اعظم آيات الانبياء اعظم آيات الانبياء لا تغنى عن الناس شيئا الا اذا هدأهم الله - 01:21:29

الله دور. ايوة طبعا. طبعا له دور بلا شك. في حديث انه الفاتحة هي الفاتحة ولكن اين يدعوا عمر؟ يعني مش كده هو ده معنى فجيد ان ان الانسان يعني اذا كان موقفنا فيكون له اثر. لكن مش لازم. ممكن نبي من الانبياء يأتي بآية ولا يؤمن بها احد - 01:21:48
ولو اننا انزلنا اليهم الملائكة وكلموا الموتى الى اخر الاية. قالوا اتكبر اربعا وثلاثين وتسبع ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين. فيكون المجموع مئة وفي هذا المقام وهو التسبيح عقب الصلوات لك ان تختتم بلا الله الا الله. فيكون التكبير والتسبيح والتحميد كله ثلاثا وثلاثين. ويكون المجموع تسعا وتسعين ثم تختتم بلا الله الا الله. الا انه عند النوم ليس فيه ختم بلا الله - 01:22:06
لا الله الا الله انما فيه خطوة بتكبير فيكون عدد التكبيرات اربعا وثلاثين. مسألة لغوية قوله مضجعكم. صيغة جمع مضاجعكم كما صيغة جمع وهم ما مضجع له مضجع لها فلماذا الجمع؟ فالجواب ان اضافة المثنى الى المثنى لا تستحسن في اللغة والافصح والاخف عنده - 01:22:26

ثانية مثنى يضاف الى الجمع فتقول مضاجعكم مضاجعكم. وهذا احسن من قوله لو ثنيت مضاجعكم. فهذه فقيرة احسن ان تقول مضاجعكم مضى مضاجعكم مضجعها مضاجعكم كما هي في قوله سبحانه وتعالى فقد صفت قلوبكم. آ مع ان الذي صفهم قلباً لكن لما اضيفت الى المثنى حسن جمعها. وفي الحديث رواية اتخاذ - 01:22:46
قادمة لو كان اتخاذ الخادم الى جزر بين اه وبين انه لا يجوز لكنه جائز لا يشارك فيه. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم من يخدمه. لكن بالضوابط الشرعية المعروفة. انا - 01:23:15

لابي الزبير رضي الله عنهم قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر ابن ابي سلمة في النساء فتظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الىبني قريظة مرتين او قال ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابتي رأيتك تختلف قال وهل رأيتني يابني؟ قال قلت نعم. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:23:25
قال من يأتيبني قريظة فيأتيهم فيأتيبني بخبرهم. فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه. فقلت فداك ابى وامي فقال فقال فداك ابى وامي - 01:23:45

الشرح في هذا الحديث فضيلة الزبير رضي الله عنه حيث حقق مراد النبي صلى الله عليه وسلم فاته بخبر قوم وفيه كذلك فاداه بابويه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فداك ابى - 01:24:01

يا امي هو النبي الذي قال ذلك مع ان الاغلب للصحابه هم الذين يقولون ذلك. فقال فداك ابى وامي عن طلحه بن عبيده رضي الله عنه تقال لم يبق مع النبي الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها غيري وغير سعد. قال قول غيري يعني نفسه اي طلحه بن عبيده - 01:24:11

وغير سعد وهو ابن وقاص ابن ابى وقاص رضي الله عنه. وفي الحديث دليل جواز اخبار الانسان بما فعله من خير العمل الصالح وان وانه لا حرج عليه وهذه مسألة يرجع فيها الى المصلحات. الانسان - 01:24:31

يعني يذكر ما عنده من الخير لابد من ضابطين. الضابط الاول هو ان يكون مجرد اخبار وليس للفخر. اخبار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولا ديني ادم ولا فخر يعني انا ما معنى ولا فخر يعني انا اخبركم بهذا النبأ الذي يجب ان تعلمه. يبقى الانسان -

01:24:41

اذا اخبر عما في نفسه من الخير وكان يريد الخبر ولا يريد التزكية والثناء فهذا تمام. لكن باقي شيء واحد بقى ان يكون لذلك حاجة يعني ان يكون هناك مناسبة. مثلا ت يريد ان تشجع احدا -

01:24:58

اه ت يريد ان تبين لاحد تحبه انك تغيرت بالفعل. فعلى فكرة مسلا انت واحد ابيا واحمد واصحابين على التقوى تمام وتعاهدوا على على قيام الليل فيؤدي يقول له على فكرة امبارح الحمد لله ربنا اعني وقمت الليل ما دام يريد الاخبار وهناك مناسبة هذا كما قال يوسف عليه -

01:25:14

السلام اني حفيظ عليم. اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وهكذا. وهذه مسألته يوجع فيها الى رصعة فاذا كان في اخباره بعمل صالح مصلحة فليخبر. والا فالاحسن ان تكون الاعمال الصالحة بين الانسان وبين ربه. وفي فضيلة هذين -

01:25:34

ابي ليس هناك ليس هناك الاحسن الاحسن هو ما ما يوافقه ما يوافقه الحال. ان تبدوا الصدقات فانعم ما هي. وان تخفوهما وتذووها الفقراء فهو خير لكم. بمعنى ان المقام هو الذي يحدد -

01:25:48

افضل المقام ان يحدد افضل قد يكون الاعلان والاظهار فيه خير. تمام؟ وفيه فضيلة هذين الصحابيين طلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي رضي الله عنهم وعن رضي الله عنه انه وقع النبي صلى الله عليه وسلم بيده فضرب فيها حتى شلت. الشرح في هذا الحديث يخبر قاسم ابن ابي حازم. انت ايه -

01:26:01

حتى شلت. تمام. انه رأى طاعة ابن عبيد الله رضي الله عنه قد شلت يمينه. وذلك في سبيل الله يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم واحد حينما بقي هو وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم -

01:26:22

عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنهم قال رضي الله عنه قال جمعني النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد. الشرح هذا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فداء النبي صلى الله عليه وسلم بابويه -

01:26:32

كان هذا ايضا يوم احد وسيرده المصنف هناك عن مشوار ابن مخرمة رضي الله عنه عنهم ان عليا خاطب بنت ابي جار فسمع بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك. وهذا علي ناكح بنت ابي جهل. فقام رسول الله صلى -

01:26:42

رؤساء فسمعت حين تشاهد يقول اما بعد انكحت ابا العاصي ابن اه انكحت ابا العاصي ابن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني بضعة مني واني اكره انت يا سوء اني ان يسوءها. والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت عدو الله عند رجل واحد -

01:27:02

فترك علي الخطبة وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له منبني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته ايه فاحسن قال حج -

01:27:22

تفاني فصدقني ووعدني فوفاني. الشرح. في هذا ما قلت لفاطمة رضي الله عنها حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع عنها فوفى لي. فوفى لي في هذا انقضت لفاطمة رضي الله عنها حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع عنها ما تكره من ان يتزوج عليها علي رضي الله عنه. وليس في هذا تحريم النكاح علي لان تعدد مباح له. ولغيره لكن -

01:27:32

قراءة شخصية يكره الانسان ابنته ان يكرهه لنفسه. فلذلك منع علي رضي الله عنه ان من الزوج بنت ابي جهل. وفي ان الانسان يمنع مما لا ينبغي ان كان في اصله مباحا -

01:27:51

بنت النبي صلى الله عليه وسلم بنت عدو الله عند الله عند رجل واحد فيهما فيه. وان كان يصل الى حد التحرير. لكن لا ينبغي ان تكون بنتان مع الفرق الشاسي بين ابويهما عند رجل واحد وهذا -

01:28:01

هو السبب قوله ذكر صهرا لاو منبني عبد شمس فاثنى عليه بمصاهرته او فاحسن هذا الصهر هو ابو العاصي بن الربيع الذي تزوج

زینب بنت النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما قال بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعثنا وامر علیہم
اسامة بن زید فطعن بعض فطعن بعض الناس فی اماراته فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان - 01:28:11

وطاعان فی امارته فقد کتتم طعنون فی امارۃ ابیه من قبل. وان اللہ ان کان لا خلیقة للامارة. وان کان وان کان لمن احبت الناس الي.
وان زال من احبت الناس الي بعده لم يجعل حبه له هو الذي جعله يعني يرشحه للامارة وانما انه خلیق بها - 01:28:31

فی هذه منقبة الاسامة ابن زید ابیه زید رضی اللہ عنہ ولابیه زید ابیه حارثة رضی اللہ عنہ. وانما طعنوا فی امارۃ رضی اللہ عنہ صغر
سنہ. وظنوا ولیس اهل الامارات لكن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بین انه خلیق بها. فقال ان ان کان لخلیقا للامارة. عن عائشة رضی
الله تعالی عنہا قال دخل علیها فقائیف والنبی - 01:28:50

صلی اللہ علیہ وسلم شاهد واسامة بن زید و زید بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر
بذلك النبی صلی اللہ علیہ وسلم واعجبه - 01:29:10

الشرح تقول عائشة رضی اللہ عنہا دخل علی قائیف والقائد هو الذي یعرف الاشباء ويستدل بها یعرف الاتر واسامة ابن زید و زید ابن
حارثة مضطجعان وقد تغطیا ببغطاء وخارجت اقدامهم من تحت هذا الغطاء فلما رأی هذا القائد وهذه الاقدام قال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض. ففرح النبی صلی اللہ علیہ وسلم بهذا لان بعض المنافقین كان یلمز اسامة بن زید - 01:29:20

زیدنا فی ابیه حيث کان احدهما ابیض والآخر اسود. فکانوا یقولون کیف یأتی الاسود من الابیض وهذا انکر لعله نزعه ویرقل. فلما
قال هذا القائد من قال انقطع بهذا یتناقله المنافقون وشون به وفي الحديث یدل على فرح انسانی باحقاق الحق لان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم فرح بذلك وسر به واعجبه - 01:29:40

وعنها رضی اللہ عنہا ان امرأة من بنی مخزومہ سرقت فقالوا من یکلم فیها النبی من یکلم فیها النبی صلی اللہ علیہ وسلم؟ فلم
یشتري احد ان یکلمه فکلمه اسامة بن زید - 01:29:58

فقال ان بنی اسرائیل کان اذا سرق اذا سرق فیهم الشریف ترکوه. و اذا سرق فیهم الضعف قطعوه. لو كانت فاطمة لقطعت لقطعت
یدها فی هذا من قاتل اسامة بن زید لانه انما کلم النبی صلی اللہ علیہ وسلم لانه کان محبوبا عنده. قال فلم یشتري احد ان یکلمه الا
اسامة کلمه. ودل هذا الحديث على انها من سبب الھلاک - 01:30:08

تقام الحدود على الوضعیة ویترک الشریف. كما یبینته هذه الالفاظ الاخرى. قوله ان بنی اسرائیل کان اذا سرق فیهم الشریف ترکوه.
لشرفه و اذا سرق فیهم الضعیف قطعوه لانه ضعیف لا یقوم - 01:30:28

او احد. ثم قال لو كانت فاطمة لقطعت يدها لو كانت السرقة فاطمة بنت محمد صلی اللہ علیہ وسلم رضی اللہ عنہا لقطع النبی صلی
الله علیہ وسلم يدها. فدل هذا على جواز تعلیق الامر على الشیء البعید او المیسحی ايضا. لکونی ان تسرق فاغسطس - 01:30:38
اما بعيدا مستحیلة لكن تعلیق تعلیق الامر لتأکیده واثباته على البعید والمیسحی موجود في القرآن والسنۃ عن اسامة بن زید رضی
الله عنہ تعلیق الحكم على شرط لا یستلزم وقوفه - 01:30:52

کما قال قل ان کان للرحمٰن ولد فانا اول العابدین. آفان کنت في شك مما انزلنا اليك فاسألك الذين یقرؤون الكتاب من قبلک. ولو
تقول علينا بعض الاقویل لاخذنا - 01:31:05

بینه وبين اليمین ایات کثیرة جدا. عن اسامة بن زید رضی اللہ عنہما ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یأخذہ والحسنة فیقول اللهم
احبھما فانی احبھما. الشرحت فی هذا فضیلۃ الحسن اسامة بنی زید رضی اللہ عنہما وان النبی صلی اللہ علیہ وسلم دعا لهما انه
یحبھما ان یحبھما اللہ سبحانہ وتعالی قال فانی احبھما ولا شك ان هذا - 01:31:15

فضیلۃ عظیمة ان یحب النبی صلی اللہ علیہ وسلم احدا من الناس عن حفصة رضی اللہ عنہا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لها
ان عبد اللہ رجل صالح. هذا الحديث فيه تزکیۃ لعبدالله ابن - 01:31:35

لعبدالله بانه رجل صالح وعبدالله هذا وابن عمر. والحديث مختصر من علينا باطول من هذا وان عبدالله بن عمر رضی اللہ عنہما کان
صحابیا عزیزا ینام فی المسجد عزیزا ینام فی المسجد ثم رأی الرؤیة التي سبقت ثم قصها على حفصة التي قصتها على النبی صلی اللہ

عليه وسلم ثم كان في اخر الحديث ان قال ان عبد الله رجل - 01:31:45

صالح عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه جلس الى جنبه غلام في مسجد الشام. وكان قد قال اللهم يسر لي جالسا صالحا. فقال ابو الدرداء من انت؟ قال من اهلكم - 01:32:05

باليمين آ قال من انت؟ قال من اهل الكوفة. قال ليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره. يعني حذيفة؟ قال بلى. قال اليك فيكم الذي اجاره الله عليه ليس لنبيه من الشيطان يعني عمارة؟ قال بلى. قال ليس فيكم صاحب السوак او السرار؟ قال بلى. قال كيف كان عبد الله يقرأ؟ والليل اذ - 01:32:16

سيغشى والنهار اذا تجلى قال والذكر والانثى قال وما زال قال ما زال به هؤلاء حتى كادوا يستنزلونني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرح هذا ابو الدرداء رضي الله عنه يقولون انه جلس الى جنبه غلام في مسجد الشام وكان اي الغلام قد قال اللهم - 01:32:38

صالحة هذا شيء طيب الانسان ان يسأل الله عز وجل ان ييسر له الجليس الصالح. لأن الجليس الصالح يعنيه على نفسه بالعلم والعمل. فقال ابو الدرداء من انت يخاطب الغلام قال من اهل الكوفة قال ليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلم غيره يعني حذيفة وهذا جزء جزء من الشاهد من الحديث. وهي من قوله لحذيفة ابن اليمان رضي الله عنه - 01:32:58

حيث كان صاحب السر النبي صلى الله عليه وسلم وذلك انه صلى الله عليه وسلم اشار اليه باسماء المنافقين وخبره بان فلانا منافق وفلانا منافق لغرض يريده في ذلك صلى الله عليه وسلم. قال بلى - 01:33:18

قال ليس فيكم الذي اجاره الله على لسان نبيه من الشيطان. يعني عمارة وفي هذا ايضا لعمار ابن ياسر رضي الله عنه. وان الله سبحانه وتعالى قد اجاره من الشيطان. والحديث طبعا - 01:33:28

في قصة اجمل وكانت انا حتى عملت عنها منشور. ان الانسان يهدى بنيته. الحديث في البخاري كالتالي ذهب علامة ابن قيس النخعي الى الشام. فلما دخل المسجد وصلى ركعتين يعني علامة هو اللي ذهب الى الشام - 01:33:38

مع القامة كان من اصحاب ابن مسعود. فلما ذهب الى الشام قال فلما دخل المسجد وصلى ركعتين وقال اللهم يسر لي جليس الصالحة ايه اللي حصل؟ تفاجأ ان مين جنبه ابو الدرداء؟ فبدأ بقى يسأل ابو الدرداء عن هذا الحديث - 01:33:52

هذا الحديث جميل جدا ان الانسان يهدى بنيته. من كان يتحرى الخير يعطى افضل. احسن الله اليكم قال وفي هذا من قرأت ايضا لعمار ابن ياسر رضي الله عنه ان الله سبحانه وتعالى قد اجاره من الشيطان. وقد حسر الله رضي الله عنه ذلك بالايمان لما اكرهه - 01:34:08

مشركون على الشرك واذوه في الله ثبته الله عز وجل وهذا من معاني ان الله سبحانه وتعالى اجاره من الشيطان. قال بلى قال ليس فيكم صاحب السواك او السرار. هذا شک من - 01:34:23

المشهور الاول صاحب السواك اي الذي يعتني بسواك النبي صلى الله عليه وسلم ويعده له ويهيئه له في الليل اذا قام يصلي وقد مر علينا انه كان من - 01:34:33

صلى الله عليه وسلم اول ما يقوم من الليل ان يبدأ بالسواك؟ قال بلى كيف كان عبد الله يقرأ؟ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجل؟ قال والذكر والانثى قراءة مختلفة اختلافا كثيرا عن الرسم لكن عبد الله سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم فهی ثابتة يقرأ بها. قلت يقرأ بها على القول الراجح والافان المشهور انه لا يقرأ - 01:34:43

بما خالف الرسم لكن المرجح في هذا ان ما ثبتت قرائته فانه يقرأ به وان قال فالرسم الموجود. لكن لا يخفى ايضا ده خلاف القول الاصل يعني كونه ثبت ان الصحابي يعني صح عن الصحابي انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم هذا ليس معناه انه من القرآن. لا هذا شيء وهذا شيء - 01:35:03

لكن لا يخفى ايضا انه يقرأ به ما لم يخشى بذلك تشویش على العامة واباهاتهم. فيلتزم ما لم جعل الرواية الواحدة ثبتت بها ثبتت في القرآن ده اصلا كان محل محل انكار من الصحابة - 01:35:24

قال ما زال بهؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصارت المسألة والحمد لله بينة واضحة. وقد تضمن هذا الحديث مناقب عدد من - [01:35:41](#)

حذيفة ابن اليمان وعمار بن السارى وبن يسار وعبدالله بن مسعود. عمار بن ياسر. استغفر الله. وعمار بن ياسر وعبدالله بن مسعود وابو الدرداء رضي الله عنهم انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينة وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة ابن الجراح الشرح هذه منقبة واضحة - [01:35:51](#)

ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه امين هذه الامة. ومعنى كونه امين هذه الامة اي قد بلغ من الامتين في الروتا. ولا يعني هذا انه لا يشاركه احد في هذه الصفة. فقد يشاركه لكنه - [01:36:11](#)

بها والا فان الصحابة رضي الله عنهم كلهم هنا محل ثقة محل ثقة ولا اشكال في هذا لكن ربما يثنى على بعضهم بعض صفات توجد في فيه وفي غيره لمحظ - [01:36:21](#)

يلحظه النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن قيل له يا امير المؤمنين لو استخلفت قال من استخلف لو كان ابو عبيدة ابن الجراح حيا استخلفته. فان سأليني ربي قلت سمعت نبيك يقول ان انه امين هذه الامة. عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن - [01:36:31](#)

ابن علي على عاتقه يقول اللهم اني احب فاحبه. الشرح قوله اللهم اني احبه فاحبه. هذه منقبة لحسن ابن علي رضي الله عنه ونظير ما سبق اللهم احبه احبهما فاني احبهما. يعني الحسنة اسامة بن زيد رضي الله عنهم. عن انس رضي الله عنه قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن ابن علي رضي الله عنهم. في هذا - [01:36:48](#)

يشهد انس رضي الله عنهم بما شهد به ابو بكر وابوه جحيفة كما سبق. من ان الحسن بن علي رضي الله عنهم كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابن عمر رضي الله عنهم وسؤاله - [01:37:08](#)

المحرم يقتله الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب. وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما هاني في من الدنيا - [01:37:18](#)

الشرح هذا رجل من اهل العراق يسأل عن قتل المحرم للذباب اذا اذاه. الذباب ها مم وفي ذلك فدية وكفاره. فتعجب ابن عمر رضي الله عنه وقال اهل العراق يسألون عن الذباب. وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله - [01:37:31](#)

صلى الله عليه وسلم فكان مقتضى الورع والحيطة للدين ان ان يخن دم المسلم. لا ان يسأل عن دم الذباب الذي هو عين. ثم ذكر منزلة ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا اخيه - [01:37:48](#)

فقال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحان من الدنيا. يعني ابني انس بهما واشتاق اليهما كما يأنس الانسان ويشتاق الى ريحان ليشمه. ويبتهج برؤيته فاذا ما يتعلق بسؤال ذلك الرجل فالجواب هو انه ليس فيه شيء لانه ليس في صيد فالذباب والبعوض اشبه هذه كلها ليس فيها شيء. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى - [01:37:58](#)

وقال اللهم علمه الحكمة. وفي رواية اللهم علمه الكتاب. الشرح قد حصل ما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم. فكان ابن عباس رضي الله عنه وفق الحكمة. وقوله موافقا وقوله - [01:38:18](#)

موافقا للصواب لكتير الغالب. وقوله اعلمه الكتاب اي تفسير الكتاب وهو التأويل. كما في الرواية الاخرى عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى زيدا وعفرا وابن رواح وذكر - [01:38:28](#)

فباقي الحديث فقد تقدم ثم قال فاخذها يعني الراية سيف من سيف الله حتى فتح الله عليهم الشرح. قوله فاخذ يعني الراية سيف من سيف الله خالد بن الوليد رضي الله عنهم عنه وهذا الشاهد من الحديث. قوله هنا نهى زيدا وعفرا وابن رواح. كان هذا على المنبر كما سبق لانهم قتلوا رضي الله عنه واحدا اثر واحد من غزوة مؤتة - [01:38:38](#)

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرأوا القرآن من اربعة ابن عبد الله ابن مسعود فبدأ به وساني من مولى ابي حذيفة - [01:38:58](#)

وابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل رضي الله عنهم جميعا الشرح في هذه فضيلة لهؤلاء الاربعة حيث ارشد النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ القرآن عنهم وانما احال اليهم اجاز - 01:39:08

منذ اكتر من غيره وتفرغوا للقراء اكتر من غيرهم والا فان بقية الصحابة من القرآن. قوله فبدأ بها يا عبد الله بن مسعود فدل هذا على تذكرونها وهي ان التقديم يفيد - 01:39:18

تكريم ولو لا ان الصحابة رضي الله عنهم فهموا من تقديم عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فضيلته على مذكورين اما ذكر وهذا عبد الله بن عمرو بن العاصي. وهذا لا يعارض القاعدة الثانية ان العبد - 01:39:28

لا يقتضي الترتيب. فالترتيب شيء والتكرير شيء وان كان بالوااء يدل على تكريم اهميته. وليس بالازم ان يدل على ترتيبه وعلى هذا فلا تعارض بين القاعدتين عائشة رضي الله تعالى عنها انها استعارت من اسماء قلادة. فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها. فادركتهم الصلاة وصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله - 01:39:38 ذلك له صل فصلوا بغير وضوء. فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم. ثم ذكر باقي الحديث وقد تقدم في كتاب التيمم. هذا الحديث - 01:39:58

فضيلة عائشة رضي الله عنها حيث انها قرادة لما هلكت وباعثوا من يطلبوها تسبب ذلك بالتأخر الذي صار سببا في نزول اية التيمم والفضيلة من هذه الناحية صارت هذه انقلاب ساعة للمسلمين ورخصة له في ان يتعمموا اذا عدموا الماء. ما هي باول بركتكم يا ابا بكر؟ يا ابا بكر. عن عائشة - 01:40:10

رضي الله تعالى عنها قالت كان يوم بعاث يوم قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق افترق آآ ملأهم. وقتل سراواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم الاسلام في الاسلام الشر قوله يوم - 01:40:30 ابو عاث هو يوم من ايام العرب في الجاهلية وهي حروب طويلة على ما ذكروا كانت بين الاوس والخزرج. وسببها امور جاهلية دامت سنوات كثيرة حتى فانها زادت على المئة سنة وهي حروب تنقص وتزيد لكنها استمرت مئة عام. ولا شك ان حربا تدوم هذه المدة الطويلة تستقضي على سرعتهم. اي اشرفهم واموالهم - 01:40:50

في موافقة انها تقول قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. واجر ذلك انه حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم قد انهتكم الحرب كانوا متطلعين او - 01:41:10

رجل يجمعه وينهي الحرب والقلاقل. هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى فان هذه الحروب قضت على سراواتهم الذين يتطلعون الى الرئاسة فيكون مقدار النبي صلى الله عليه وسلم على اناس بحسن من يأخذوا بآيديهم وهذان وجهان في معنى قول عائشة رضي الله - 01:41:20

الله عنها قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا يؤخذ من قوله عائشة كان يوم بعاث يوم قدمه الله انه ممكنا للانسان ان يعبر بقوله قدمه الله لكتذا وكذا والمتاخرون يعبرون عن التعبير بتعبير اخر فيقولون ارهاص لحصول كذا. والتعبير الاول احسن. اما ارهاص وارهاصات في ظهر انها تعابي - 01:41:39

جديد لا محظوظ فيه شرعه لكن التعبير الاول احسن. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكتت امرا من الانصار الشر. في هذا فضيلة الهجرة - 01:41:59

باتالي فضيلة المهاجرين فالمهاجرون افضل من الانصار. ووجه ذلك واضح لان ان المهاجرين جمعوا الهجرة والنصرة. فهم افضل من الانصار. اما الانصار فقد اتوا بالنصرة فقط هذا لا يعني فضيلة كل كل مهاجرين على كل الانصاريين كما هو معلوم. لكن بالجملة فان المهاجرين افضل من الانصار. عن البغاء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:42:09

الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. الشرح هذا فيه فضيلة الانصار وان نحبهم علامة على الایمان لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. فان قيل ان هذا باق ام انه انتهى في زمن الانصار؟ فالجواب انه باق ولا شك. فالذى - 01:42:29

يحب الانصار وان تاخر عنهم فهذا دليل على ايمانه والذى يبغضهم فدليل على نفاقه. وان في قلبه شيئا. فان قال قائل كيف يتبيين من يبغضهم ممن يحبهم؟ فالجواب اما من يحبهم فامرها واضح واما من يبغضهم يبغضهم كذلك اذ ربما صرخ ببغضه اياهم او تكلم في نقصهم وسلبهم او كتب او كتب مثلا فيما يسوء الانصار او يعييهم - 01:42:49

او يعييهم او او يتبعوا سقطات سقطات بعضهم ويجمعها ويتشوش بها على المسلمين فهذا دليل على نفاقه او انه على خطير عظيم ان كان لا يبلغ لا يبلغ النفاق وعلى كل حال فهذا المأمور وضحت انه من ذلك من يتكلم مثلا في حسان ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه. فان بعضهم قد انبر للكلام فيه وصار الناس يتناقلون ما ما يزعم فيه - 01:43:09

من انه صاحبى جبان لا يخوض الحروب وما اشبه ذلك. وكل هذا كذب لا يجوز ان يتناقل الا لبيان كذبه ووضعه. وكذلك من يتكلم في غيره من الصحابة. وقد الشعرا - 01:43:29

مم. نعم لكن هو نفسه استشهد الصحابة على فضله وقد اصبح الكلام في الصحابة والنيل منها للاسف الشديد موضة عند بعض الكتاب الذين يتذمرون من ذلك سلما للشهرة والظهور فهو فهو يفعل ذلك ليورث. ثم يرد عليه - 01:43:44

ما يكون له صيت مشهورة وهذا من البلاء نسأل الله العافية والسلامة. عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:44:09

فقال اللهم اللهم انتم من احب الناس الي. قالها ثلاث مرات وعنه رضي الله عنه في رواية قال جاءت امرأة من الاصهار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه - 01:44:19

عصبي لهب تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين الشرح هذا هذان الحديثان فيما فضيلة الانصار ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم لهم. وقولوا فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا اي لما مر به هؤلاء النساء والصبيان وقف عليه الصلاة والسلام - 01:44:29

مقاومة حتى خاطبهم فقال اللهم انتم من احب الناس الي. وفي هذا فضيلة للانصار رضي الله عنهم. عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قائد الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وان - 01:44:45

فادعوا الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به الشرح. الحمد لله اذ الخير يعم فاتياع الانصار يأخذون الفضل وحكم ما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم الى يوم القيمة - 01:44:55

عن ابي حميدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار ذكر الحديث هو قد تقدم ثم قال قال سعد بن عبادة للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 01:45:05

خير دور الانصار فجعلنا اخرا. فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار الشرح. هذا الحديث تقدموا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم فاضل بين دور الانصار فكانت ديار سعد الاخرة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار - 01:45:15

عن سيد ابن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا؟ قال ستلقون بعدي اثارة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. وفي رواية عن اس - 01:45:32

او عدكم الحوض الشرح قولها لا تستعملني اي الا تجعلني عالما على امر من امور المسلمين؟ ستنستعملني؟ الا تستعملني؟ اي الا تجعلني عالما على امر من امور المسلمين قال ستلقون بعدي اثرة اي يؤثر عليكم غيركم. والعلاج هو فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. او قال موعدكم الحوض. اي ان هذا الصبر صبر يمتد الى يوم القيمة - 01:45:42

وهذا هو الواجب اذا وجد الانسان اثرة من اميره او القائم عليه ولم يكن له حيلة في اصلاحه فانه يصبر. وما فاته في الدنيا فانه يحصله في الاخرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلنا ما معنى الا الماء؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم من من يضم او يضيف هذا - 01:46:02

فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرم ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبيان. قال

هيلي طعامك واصبحي سراجك - 01:46:22

ومن صبيانك اذا ارادوا عشاء فهي طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فاطفأته فجعلها يريانه انهم يأكلان ثباتا طاوين. فلما اصبح غداء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما. فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. الشرح هذا الحديث مشهور في قصة الرجل الذي - 01:46:32

في اتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى بيوت ازواجه. فقلنا ما معنى الا الماء ليس في بيتهن الا الماء فليس ثمة شيء يؤكل لهن فضلا عن الضيوف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا؟ فقال رجل من الانصار انا - 01:46:54

لكن هذا الرجل ايضا لم يكن لديه سعة ولا زيادة طعام ولما ذهب الى بيته قالت امرأته ما عندنا الا قوت صبيان اي طعام الاولاد. فقالوا لها هيلي طعامك - 01:47:10

واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء. حيث قد اخذ ضيف النبي صلى الله عليه وسلم وسيقوم بالواجب بالواجب. قال فهي فهينت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها. ثم قاموا واحضروا الطعام وتحايلوا على الضيف حتى لا يحرجوه. ثم قامت كأنها تصلح سراجها فاطفأته. والسراج فيما سبق كان انطفأه يسيرا - 01:47:20

اصلاحه عسيرا فقامت كأنها تصلح هذا السراج فاطفأته قصدا وغرضه من هذا ان يبقوا في ظلام. واذا بقوا كذلك فلن يرى الذي يأكل من الذي لا يأكل فلما اصبحوا في الظلام واحضروا الطعام فجعلها يريانه انهم يأكلان ثباتا طهيين. والضيف يأكل وهو يظن ان الرجل وزوجه يأكلان معه. لكنهم لا يأكلان قد قد اثرا - 01:47:40

الطعام فشكر الله عز وجل لهم هذا بل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان قد ضحك الله الليلة او عجب من من فعالكما لأن هذا فعل خارج عن نظائره وهو فعله اي ثمار عظيمها على الصبيان - 01:48:00

في البيت واو هنا للشك والمشهور الثانية قد عجب الله من صنيعكم من صنيعكم بضيفكم بضيفكم الليلة. اعظم ما في هذا الحديث للانسان قد لا يدرى ما يبلغ عمله عمله. يعني هذا الرجل عمل هذا الامر ورایح صلاة الغداة ولا كانه عمل اي شيء. سبحان الله. شيخهم معروفة واحدة مع ما هو الحاجات دي بقى ما انت لازم تبقى عاقل - 01:48:11

القسم لا ما اعرفش والله يعني انت في الحاجات دي تبقى عاقل. يعني تأخذ تأخذ الحديث في سياق باقي النصوص اللي بتبدل على احتياطهم ووراعهم في في هذه الامر - 01:48:32

ماشي. وفي الحديث اثبات صفة العجب لله عز وجل على ما يليق به. وصفة العجب ثابتة في هذا الحديث وفي غيره. وهي كذلك ثابتة في القرآن الكريم في قوله سبحانه وتعالى - 01:48:46

بل عجبت ويسخرون فان هذه الآية على هذه القراءة على هذه القراءة السبعية الصحيحة يستدل بها السبعية السبعية الصحيحة على هذه القراءة السبعية الصحيحة يستدل بها على اثبات صفة العجب. الا ان كثيرا من شراح الحديث يخوضون في هذه الصفة ويأولونها بتأويلات هم في غنى عنها. فيؤولونها بالرضا او ما اشبه ذلك - 01:48:56

يقولون عجبا من فعالكما اي رضي او اثاب او ما اشبه ذلك. لكن جادة اهل السنة والجماعة اسلموا واحسن. وهي ابقاء النص على ما هو عليه. عجبا من انفعالكم - 01:49:17

ولا نقول ان العجب هو خروج شيء او وقوعه على خلاف المتوقع. بل نقول فيما يخص المخلوق فهو وقوع الشيء على خلاف المتوقع. اما بالنسبة لله عز وجل فكل شيء - 01:49:27

معلوم لكن اذا خرج الشيء عن نظائره وهو معلوم عند الله عز وجل فان الله سبحانه وتعالى يعجب منه. والشاهد من هذا الحديث فضيلة يعني هنا ومعنى الاستعظام مش التفاجئ - 01:49:37

شيء قال وفي الشاهد ان هذا الحديث فضيلة هذا الانصاري رضي الله عنه وزوجته. لانها لانها شريكه في الخير كما يفهم من الحديث. وفي الحديث ان وفي الحديث انه لا بأس بالحيلة للتوصل الى امر مباح لا محظور فيه. فالحدث هنا انها قامت و كانها تصلح

سراجها فاعطسته. لكنها حيلة لغرض نبيل لا بأس به. وفيه جواز اكل الانسان مع ضيفه ومعه - 01:49:47

امزجتها او او زوجة ضيفه لكن بالحدود الشرعية وهي انه لابد من الحجاب اذا اذا كان الرجل ليس محراً لهذه المرأة وكما نلاحظ بهذه القصة انهم كانوا في ظلام - 01:50:09

غلام حجاب للجميع. فإذا كانت مثل هذه الصورة فلا حرج فيها. وإن لم تكن فلا بأس ان ان تأكل المرأة متوجبة في زاوية من المكان. مع ان السلام من هذا احسن وابعد. لأن الطعام - 01:50:19

قام فيه حركة ولا يأمن الانسان من الفتنة لا سيما في الوقت الحاضر. لكن قد يضطر الانسان لمثل هذا فيكون الاصل في هو الاباحة وفيه ما كان عليه بيت النبي صلى الله عليه وسلم من قلة ذات اليد فهذه بيوت ازواجه ليس فيها الا الماء. فان قيل لما وسع الله على رسوله صلى الله عليه وسلم بالفتورات كان يأخذ لبيته نفقة سنة فإذا - 01:50:29

ديك النفقة التي اخذها؟ فالجواب انه يحمل على احد امرئين. الاول انها نفذت لانه عليه الصلاة والسلام كان يأخذ نفقة نفقة نفقة سنة لكنه كان كريماً عليه الصلاة والسلام ينفق - 01:50:46

مبكرة. الثاني ان تكون هذه القصة في اول الامر قبل ان يوسع الله سبحانه وتعالى عليه فیأخذ فیأخذ نفقة سنة. والثاني هو الاقرب لأن هذه القصة يظهر ان متقدمة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهمما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون. فقال ما يبكيك؟ قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم من - 01:50:56

دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك. قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد. قال فصعد المنبر ولم يصعد ولم يصعد بعد ذلك بعد ذلك اليوم - 01:51:16

فاحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم فانهم وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. الشرح هذا الحديث فيه فضيلة الانصار رضي الله عنهم كونهم - 01:51:26

اجعل لعلمهم بما تؤول اليه حال النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فلما اخبر بما حصل خرج من منهم خرج خرج عليه الصلاة والسلام - 01:51:41

او متحالما على نفسه وقد عصب على رأسه حاشية برد. قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم. فاحمد الله واثنى عليه. واوصي بالانصار فقال انهم كرشي وعيبتي. معنا وخاصتي هكذا كانوا رضي الله عنهم. وهكذا كانوا رضي الله عنهم. وقد قضوا الذي عليهم اي من النصرة والمؤازرة. وبقي الذي لهم اي مما قد يحتاجونه في امورهم - 01:51:51

استقبل ايامهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. وهذه وصية لكل احد لكنها متأكدة في الانصار لسبق خيرهم ونصرتهم. وهذا في الانصار الذين باشروا متأكدة لكن متأكدة في الانصار لسبق خيرهم ونصرتهم وهذا في الانصار الذين باشروا النصرة هم فيمن ينتسب اليهم وان كان متأخرا. لأن القوم واحد فالمتأخرون منهم اذا ثبت - 01:52:11

ثبتت نصرتهم فانهم يعاملون بمثل هذا. لأن اتباع الانصار وذريتهم منهم عن ابن عباس رضي الله عنهم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متطفأ بها على على منكبيه وعليه عصابة تسمعه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال - 01:52:32

اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ونقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام. فمن ولی منكم امراً يضر فيه احداً او ينفعه او ينفعه فليقبل من تحسينهم ويتجاوز عن مسيئ الشرح. هذا الحديث قد مر قد مر بعض جبله في الحديث السابق وفيه ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على الآثار. قوله عليه عصابة دسماء الدسماء - 01:52:48

هي التي لونها كاللون الدسم قوله ان الناس يكثرون ونقل الانصار اي يكثرون في يكثرون في امور الدنيا وجمعها يكثرون شيئاً صحيحاً. هم. الا الاصل يكثرون اي يكثرون في امور الدنيا وجمعها؟ تكثرون عند الطعام وتقلون عند الفزع - 01:53:08

تكثرون يعني بتيجوا كتير. هم. مش معناها تكثرون منها؟ لأن في الشرح شيئاً قال اي يكثرون في او اي يكثرون كلام صحيح. ده او ده. نعم اي يكثرون في امور الدنيا وجمعها والتنافس فيها. اما الانصار فانها تقل مستغنية لحظة ان هو ساعات بيا شباب بيقول

هذه قراءة سبعية. احنا عندنا في القراءات السبع وفي - 01:53:31

قراءة العشر. نعم. يقصد بقراءات السبعية انا هبعت لكم الاسماء. اللي هو قراءة نافع وابن كثير وابي عمرو البصري وابن عامر الشامي عاصم الكوفي ومحمة الزيات والكسائي هبقى اسئلکم ماشي - 01:53:51

اتفضل قال اما الانصار فانها تقل مستغنية بما عند الله عز وجل ثم شبه قلدهم بالملح في الطعام. ومعلوم ان الملح في الطعام قليل بالنسبة لسائر الطعام. ثم اوصى هذه الوصية العظيمة فقال - 01:54:05

ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم. وقد سبق ان هذا ينبغي مع كل مسلم الا انه متتأكد في حق متتأكد في حق الانصار من اسرتهم بغيامه بامر الدعوة اول الامر. وفي الحديث ما كان عليه هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يبدأ كلامه وخطبه بحمد الله والثانيا عليه. وهذا هو الذي وهذا هو الذي - 01:54:17

ينبغي عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموسى سعد ابن معاذ. الشرح هذه منقبة لسعد ابن معاذ رضي الله عنه ولا شك ولا شك. وهذا اهتزاز - 01:54:37

له اهتزاز حقيقي ليس فيه نقص للعرش ولا لغيره. وانما كان هذا الاهتزاز فرحا بمقدم روحه علي رضي الله عنه. فدل هذا على ان العرش يفرح بالارواح الخيانة والنفوس الطيبة - 01:54:47

بل كل مخلوق يفرح بالطيب يعني سبب اهتزاز العرش لا لا نعلمه والله اعلم يعني. هو اهتز العرش وخلاصا لأ يعني ما سبب ذلك؟ لا شك ان هو منقبة. بس يعني - 01:54:57

معتز يا فرح ان الله اعلم. نعم على قرار تغير الحال انه لأ ما يعرفش ما نعرفش الاهتزاز ايه التي تحمل العرش. الله اعلم. الله اعلم. نعم. قال وان كان وان كان المخلوق في - 01:55:07

طالب الكل مخلوق يفرح بالطيب وان كان المخلوق في تقسيمنا يعتبر من الجماد لكنه بالنسبة لامر الله عز وجل هو مؤتمر بامر الله عز وجل مزعلا لخالقه. ونحن في غنى عن تأول هذا الحديث وانه كتابة عن - 01:55:19

فرح الملائكة مثلا او عن صعود روحه راضية مرضية. وما اشبه ذلك مما يتکله بعض الشرح. بل نقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن ومن ابعد التأويلات ان يؤول عرشه - 01:55:30

بانه سرير موته رضي الله عنه اي النعش الذي هو عليه. وهذا بعيد جدا لا سيما في لا سيما ان في بعض الروايات الحديث اهتز عرش الرحمن. وهذا لا اشكال فيه - 01:55:40

وقد مر علينا ان سعد بن معاذ رضي الله عنه توفي بعد غزوة غزوة الاحزاب الخندق. متأثرا بالجرح الذي اصابه في اكحله. ولم يتم رضي الله عنه حتى شفى الله ما في قلبه من - 01:55:50

لما حكم فيهم بالحكم الذي وافق حكم الله عز وجل وكان سيد الاوس رضي الله عنه. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله - 01:56:00

امريني ان اقرأ عليك. لم يكن الذين كفروا. قال وسماني؟ قال نعم. فبكى. الشرح. هذا ابي بن كعب رضي الله عنه كان من مناقبه ان الله سبحانه وتعالى امرنا نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقرأ عليه السورة البينة. قال ابي رضي الله عنه وسماني اي هل قال اقرأ على ابي؟ قال نعم. فلم يتمالك - 01:56:10

رضي الله عنه حتى بكى من هيبة الموقف واحتقارا لنفسه ان يذكره الله سبحانه وتعالى باسمه احتكارا يعني. مم. ماشي. افضل. عن انس رضي الله عنه قال يا جماعة القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة. كلهم من الانصار ابي ومع - 01:56:30

ابن جبل وابو زيد وزيد ابن ثابت. فقيل للناس من ابو زيد؟ قال احد عمومتي. الشرح هذا فيه مناقب لهؤلاء الاربعة المذكورين حيث انهم جمعوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكما سبق فان المراد انهم جموعه واعتنوا به اكثر من غيرهم. والا فان الصحابة رضي الله عنهم كلهم مشتغلون بالقرآن مهتمون به. لكن كان كان لهؤلاء الاربعة - 01:56:46

مزيد عنابة واهتمام. عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم اخذ انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي

النبي صلى الله عليه وسلم محبوب عليه - 01:57:06

بحجة له. وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القبط يكسر يومئذ قوسين او ثلاثة. وكان رجل يمر معه الجعنة من النبل. فيقول انثراها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبيك سهم من سهام القوم نحر دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وامه - 01:57:16

وام سليم وانهم لمشمراتنا لمشمراتنا. ارى خدم ارى خدم سوقةها تنقدان تنقدان القرب على على متونها تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان ثم ترجعان فتتملأها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم ولقد وقع - 01:57:38

من يد ابي طلحة اما مرتين اواما ثلاثة. الشرح هذا الحديث فيه منقبة لابي طلحة واسمه زيد ابن سهل رضي الله عنه. وبيان لما حصل منه يوم احد. قوله محبوب عليه اي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو المعنى انه محيط به عليه الصلاة والسلام. بحجة له اي بترس له. وذلك ان الصحابة رضي الله عنهم في غزوة احد قد اختلطوا بالقوم الكفار لما - 01:57:56

لما ردوا عليهم وكرروا مرة ثانية فاختلطوا وتفاجؤوا بالموقف فكان من ثبت مدافعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو طلحة. قوله وكان ابو طلحة رجلا راميا ان شديد القبط يكسر يومئذ قوسين او ثلاثة اي كان رميها استيدا فيكسر قوسين او ثلاثة ثلاثة من شدة من شدة شده للقوس. والقوس كما هو معلوم يثبت - 01:58:16

يثبت فيه الوتر فاذا شده بقوه وجذبه انكسر القوس قبل ان ينطلق منه النبل فيحتاج الى قوس ثان وثالث حتى يطلق هذه النبال التي معه. وكان الرجل يمر معه الجعنة من من النبل فيقول انصرها لابي طلحة. اي انصرها بين يديه حتى يرمي بها. لانه رام رضي الله عنه. فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى الى القوم فيقول ابو - 01:58:36

يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف. يصيبيك سهم من سهام القوم. لان القوم يرمون وهم قريبون. فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الا يشرف بل يبقى مكانه لثلا يصيبيه - 01:58:56

ثم يقول نحرى دون نحرك. قال الراوي ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانها وانهما لمشمراتنا ارى خدم سوقةها خدم السوق قالوا هي الخاليل التي تلبس فبسبب شدة التجميل حيث المقام حرج وفيه ضيق لأن الرائي يرى هذه الخاليل تنقدان وفي بعض الروايات - 01:59:06

تنقلان اي اما انهم تنقلان القرية في الماء او او تنقدان القرية على متونها. والمعنى متقارب ولا بد من نزق القرية. اي رفع رفع بسرعة حتى تضعها على متنه. تفرغان تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتتملأها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم. ولقد وقع السيف سوء - 01:59:25

هذا ولقد وقع سيف من نادي ابي طلحة اما مرتين اواما ثلاثة. وهذا من عجيب هذه القصة واية من ايات الله عز وجل ان الله سبحانه وتعالى القى النعاس عليهم في هذه الشدة. وهذا وهذا الكرب - 01:59:45

وصار السيف يقع من نادي ابي طلعة مرتين او ثلاثة. والنعاس في الحرب امانة من الله عز وجل يثبت الله عز وجل به القلوب ويربط عليها. فلم يكن النعاس سببا في الخذلان بل - 01:59:55

بل يعكس ذلك كان سببا في النصر والربط على القلوب. والشاهد من الحديث من قبض ابي طلحة رضي الله عنه. وفي الحديث من قبضة لعائشة وام سليم حيث كانتا مشاركتين في غزوة احد ولا يستدل بهذا الحديث اطلاقا على ان النساء على ان النساء يشاركن في الحرب مشاركة عامة تشرعوا عامة لان هذه قضية عين عين - 02:00:05

فالحاجة ادت الى مشاركتها الى مشاركتهما على ان المشاركة هنا ليست في الحرب والمقارنة والمسايفة وانما هي في الخدمة وقد توسع البعض من كتب في السيرة حيث ذكر غزوهه حين ذكر غزوة احد - 02:00:25

وقد استفادوا من هذا مشاركة النساء في الغزو. والحقيقة ان هذا الاستنباط ليس بذلك بل النساء حقهن الستر والذود عنهن. عساد بن ابي وقاص رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله. الشرح كان عبدالله بن سلاما حج - 02:00:38

في نزلت نفسه اللي احنا اتفقنا عليه. اصلا شهد شاهد في سورة الاحقاف مكية واسلام اسلام عبدالله بن سلام مدنى
يقصد نزلت انها تتنزل عليه او انه اول من يدخل فيها - 02:00:58

نعم لان عبد الله ابن سلامة يا شباب هو كان يهوديا واسلم. اسلم في المدينة وسورة الاحقاف صورة مدنية والله اه ماشي. اه. تمام.
يا شيخنا عفوا سورة الاحقاف مكية واسلام عبدالله في مدينة - 02:01:14

المعنى هنا ان هو اول من يدخل فيه يعني هو هو شاهد اه من بنى اسرائيل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم.
الصحابة ما كانوا بسبب لا يفترقوا - 02:01:38

اهو اهوي يعني هو هو عالم ذلك لكن المهم ان انت اللي تعلمه الشرح كان عبدالله بن سلامة رضي الله عنه حبر من احبار اليهود. ومر
عليها طرف من قصته وكيفية اسلامه وكان يكنى بابي يوسف رضي الله عنه. قال - 02:01:52

سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام. وهنا نشهد لعبد الله بن سلام بانه من اهل الجنة. كما نشهد لغيره من من شهد لهم - 02:02:07

النبي صلى الله عليه وسلم قال وفيه نزلت وشهد شهد من بنى اسرائيل على مثلك اي على صدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم.
عن عبدالله بن سلامة رضي الله عنه قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها - 02:02:17

عليه رأيت كأني في روضة ذكر من ساعتها وحضرتها ووسطتها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي فقيل لي قلت لا استطيع فاتاني فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقتيه حتى كنت في اعلاها. ولا فرقتيه ايوة فرقته. فرقتيت حتى كنت في اعلاها - 02:02:27

اخذت بالعروة فاستيقظت وان هذا في يدي. فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت تلك الروضة ل الاسلام. وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة وثقى فانت على الاسلام حتى تموت. الشرح هذه رؤيا من احسن الرؤى. مع انه في في

روضة وفيها هذا العمود الطويل من حديد وفيه هذه العروض التي هي العروض الوسطى - 02:02:47

عروة الاسلام وهذا من فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه حيث حصلت له هذه الرؤيا. قال فقيل لي ارقى. قلت لا استطيع اي
كانه استصعب هذا الرقي. فاتاني - 02:03:07

اعني من صف هو الخادم الذي يعينه الانسان فرفع ثيابه من خلفه لأن ثيابه رضي الله عنه كانت في هذه الرؤيا ثياب
سابقة ممتدة خلفه حتى جاء هذا - 02:03:17

حاتم ثم رقي هذا العمود حتى استمسك بهذه العروة. قال فاستيقظت وانها لفي يدي. اشارة الى ثباتها على ذلك. كما فسره النبي صلى
الله عليه وسلم. وفي الحديث ما نقابة لعبد الله بن سلام - 02:03:27

رضي الله عنه وفيها ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعرضون رؤاهم على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن بعد اخذهم بالتوجيه
السابق من ان الانسان اذا رأى ما يكره فانه لا يحدث بها بل يستعيذ بالله - 02:03:37

لكن هذه رؤية غير مكرورة بل رؤية طيبة فطلب تعبيرها واحبر بها احب الناس اليه وهو النبي صلى الله عليه وسلم. وفيها
نبينا عليه الصلاة والسلام كان عنده علم في تعبير الرؤى. فان قيل المعبر - 02:03:47

المعبر من الانبياء هو يوسف. فنقول ممتاز النبي يوسف بن يوسف بن يوسف بهذا بهذا في الرؤى المشهورة. لكن نبينا صلى الله
عليه وسلم عنده علم من ذلك. بل ما من فضيلة - 02:04:00

كما مر علينا اوتتها نبي لا ادري لماذا هو هو كثير من المتأخرین يهتمون بهذا الامر ان كل اية او فضيلة نبي من الانبياء لابد ان يبحثوا
آلناظيرها او افضل منها عند النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ليس بالازم نهائيا - 02:04:10

يعني ما فائدة ذلك؟ الله سبحانه وتعالى اتى من اتى يعني ما من نبي الا اعطي من من الایات ما مثلك امن عليه البشر. وتلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض. الانسان لا يتكلف هذا يعني. قال لانه ختمه وافضلهم عليه الصلاة والسلام. خاتمهم افضلهم عليه الصلاة
والسلام. عن عائشة رضي الله عنها قالت - 02:04:29

ما غبت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة. وما رأيتها وما رأيتها. ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة. فربما قلت له كان لم يكن في الدنيا الا آن كان لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة. فيقول انها - 02:04:50

كانت وكانت لي منها ولد. الشرح هذه خديجة رضي الله عنها اولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة عاقلة حكيمة. حياها الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم لتكون له عونا في اول يومه. وأول الوحي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها جداً كثيراً. ويكثر من ذكرها. ولذلك كانت امنا عائشة - 02:05:10

عائشة رضي الله عنها تغار منها انه يذكرها ويكثر من ذلك قالت وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة اي يمر صداقت بصديقات خديجة لان هذا يسر خديجة رضي الله عنها فدل هذا على ان - 02:05:30

من اكرام الميت المحبوب ان ان يبر اصدقاءه واقاربه ونحو هؤلاء. وليس هذا خاصة في بر الوالدين. اية كما جاء في الحديث ان منبر الوالدين بعد موتهما اكرام صديقهما. كذلك غير الوالدين من زوجة يحبها الانسان او اخ يحبه. فان المحبة - 02:05:46
الوفاء له ان تبرا من كان يحبهم في حياته. وهذا من الذكر الحسن والوفاء بالمعروف. قالت فربما قلت له كان لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكالة هذه كنایات عن بعض مراقبها اي كانت عاقلة وكانت حليمة الى اخره. وكان لي منها ولد فكل اولاده صلى الله عليه وسلم من خديجة الا - 02:06:03

ابراهيم فانه من ماريا. فقوله وكان لي منها ولد هو اسم جنس. فجأى فاولاده كلهم منها رضي الله عنه. كلمة الولد الولد هي معناها ما كل ما يولد ووالده سوى ما ولد الولد هو الذكر والانثى - 02:06:23

عن ابي هريرة رضي الله عنه اه رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد ادانت معها انانا فيه ادام او طعام او شراب فاذا - 02:06:37

اهيا انتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. الشرح هذا ايضا من مناقب ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها فقد اخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انها قادمة ما هي نوى فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي انتك فاقرأ عليها السلام من ربها - 02:06:49

اي اقرئها السلام من من الله عز وجل. ومني اي من جبريل ثم قال وبشرها ببيت في الجنة. صفتة اه صفتة انه من قصب لا صخب فيه اي لا لغوة - 02:07:09

ولا كلام باطل ولا نصاب اي لا تعب وهذا من صفات بيوت الجنة نسأل الله من فضله. امين يا رب. ففي الحديث دليل على ان الله عز وجل قد يقرئ بعض عباده السلام. فان قيل السلام - 02:07:19

دعاء فهل يعني هذا ان الله سبحانه وتعالى يدعوه فالجواب لا ليس هذا هو المقصود. فان قلت لاحد السلام عليك فانت تبدو له بالسلامة. لكن اذا قالها الله عز وجل لاحد كما - 02:07:31

في هذا الحديث فالمراد بذلك الخبر. لأن الله سبحانه وتعالى لا يدعوا احدا. بل هو المدعو سبحانه وتعالى. اما جبريل فكونه يقرئ السلام على احد فهذا دعاء لان جبريل يدعوه ويستغفر للمؤمنين لانه من جملة الملائكة. فان قال قائل هل ذكر انها ردت السلام؟ فالجواب ذكر في في سياقات اخرى انها ردت على جبريل ام - 02:07:41

اما الرد على الله فانه لا يكون. عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خوبلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف اذان خديجة فارتوى لذلك فقال اللهم هالة. قالت فغرت فقلت وما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء حمراء الشدقين هلك - 02:08:01

كتفي الدهر قد ابدل الله خيرا منها. الشرح تقول عائشة استأذنت هالة بنت خوبلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف اي النبي صلى الله عليه وسلم - 02:08:21

استدانا خديجة اي ذكره السيدان هالة باستدانا خديجة كما هي العادة ان الاخوان يكون بينهم تقارب. اما في الصوت او الطريقة

والحركة وهذا شيء معلوم قالت فرتاها لذلك اي تغيرت حاله لأن المقام مقام عظيم ثم قال اللهم هالة لكن عائشة ام المؤمنين

رضي الله عنها غارت من هذا فذكرت هذا الكلام - 02:08:31

فما الذي خرج منها على سبيل الغيرة وهو مغفو وهو مغفو عنه متسامح فيه لأن الغيرة تكون في الانسان كالمرارة عليه كالمرارة عليها وربما حملت الانسان على قول ما لا يؤاخذ به لأنه مكره لأنه مكره. قالت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدتين والشتان هما الفتان وفي اشارة منها إلى سقوط اسنانها - 02:08:51

رضي الله عنها وايا كان فهو كلام خرج على سبيل الغيرة هلكت في هلكت في الدهر قد ابدل الله خيرا منها تعني نفسها ولا شك ان الخير في عائشة رضي الله عنها. لكن ايضا خير كثير في خديجة - 02:09:11

ايهم افضل عائشة وام خديجة رضي الله عنهم؟ فالجواب فيه خلاف عند العلماء. والاسلم في هذا الاعراض عنه. اذ كلاهما على خير وكلاهما فضل. ولكل من تميزات ما ليس للثانية والفضائل قليلة الفائدة في هذا. وفي الحديث فضيلة خديجة رضي الله عنها. وفيه ان ما خرج على سبيل الغيرة فان الانسان لا يؤاخذ عليه. وقد ذكر العلماء - 02:09:25

انه لو قذف الانسان على سبيل الغيرة وثبت انه قال هذا غيرة منه لا سيما بين الزوجات فانه يعفي عنه فلا يؤخذ به. فلو قالت زوجة عن انها زانية وعلمنا انها انما قالتها من باب الغيرة فانه لا يقام عليها حد القذف. لكن على كل حال يراها من ذلك يراها في ذلك ما يردها ويؤديها - 02:09:45

اما ما يقال هي قاذفة فلا. مسألة هل هذا خاص بين الضرات او بين كل من بينهما غيرة؟ الجواب هو عام ما دامت العلة هي الغيرة يغار من احد فانه - 02:10:05

فاما قال هل تكون الغيرة من آآ بين غير الزوجات؟ فالجواب نعم مثل الاولاد والاخوة لربما تكون الغيرة بين الام مع بناتها وربما يغار الاب من اولاده اذا لاحظ عليهم شيئا لا يحصله - 02:10:21

وكذلك الغيرة بين الاقران وبين طلاب العلم وهذه قد تكون من اشد ما تكون على الانسان. ان يغار من قرينه اذا رواه متقدما في شيء. ولذلك ذكر العلماء ان كلام الاقران في بعضهم - 02:10:36

ايوة طبعا بل يطوى ولا يرى. فاما جرح محدث اخر وعلم ان هذا من اقرانه فان طبعا لا ده كلام عام يعني. هو من اول ما بدأ في التعليق هنا كل ده يعني - 02:10:46

ان المرأة لو قذفت واحدة كل ده محل نظر يعني. ولما بيقول الغيرة اصلا التسمية هو احيانا يخلط بين لفظ الغيرة والحسد وهو بيقول الاقران لأ كلمة كلام الاقران بعضهم في بعض يطوى ولا يرى ادي قاعدة ليست عامة الا اذا كان هناك قرينة - 02:10:56

يدل على انه حمله على ذلك الحسد او نحو ذلك او الهوى انما الاصل طب ما هو كل الرواية بالعكس لما يكون واحد قريين لواحد بيكون اكثر علم به. لانه يكون عاصره - 02:11:15

طيب كمل. نعم. طيب اذا جرى محدثا اخر وعلم ان هذا من اقرانه فان جرحه لا يؤخذ به. لانه قالوا من باب الغيرة. انما يؤخذ الجرح والتعديل من لم وهذا يؤكد ان الغيرة شأنها عظيم. والغيرة تكون خطيرة حين تحمل احيانا على حسد. بحيث يتمنى الانسان زوال النعمة عن غيره. فهي مرتبطة بعد الغيرة - 02:11:27

تنبيه هذا الكلام ولا يعني ان نبر لمن غار من احد ان يسترسل. بل نقول اطرد هذا بالاستعاذه بالله واللجوء اليه والانشغال بما ينفعك. وكونك تنشغل بالغيرة من زميلي صديقك مضيعة لوقتك مفسدة لقلبك. بل عالج هذا وانشغل بما يجعلك مثله او اكثر منه. فالذى اعطاه قادر من ان يعطيك ويزيدك من فضله - 02:11:47

مسألة ما الفرق بين الغيرة والغيرة؟ ما الفرق بين الغيرة والغيرة؟ الجواب؟ والغيرة؟ اه. ما الفرق بين الغيرة والغيرة؟ الجواب بعض الناس يخلط بينهما ومحل البحث هنا هو ان الغيرة ان الغيرة بفتح الغين اما الغيرة بالكسر فهي التغير. فقد يكون مرضا بسبب الطعام - 02:12:06

تتغير به صحته وقد يكون غير ذلك. ولذلك جاء في الحديث ان الله عز وجل يقول وقرب غيره. لأ غيره. غياره. وقرب غيره. اي

وقرب ان يغير الحال الى حال اخرى. يعني الحديث هو حديث - 02:12:26

في ضعف يعني لكن معناه ان الله سبحانه وتعالى عجب من قنوت بعض الناس وقرب غيره. يعني في عز ما الانسان قاطن يكون الله عالم ان هو حاله غير الافضل بس هو لا يشعر يعني. فالغيرة معناها تغير الحال يعني. ماشي. عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من - 02:12:42

من اهل قضاء احب اليهم من اهل خباء احب نعم؟ عندي سؤال ما فيش ما فيش. لا هذا لا يأتي. هذا يعني في ناس عندهم ولع بهذا لا يأتي التفضيل الا عند النص او عند الحاجة. اه في حاجة ستترتب عليه - 02:13:02
نمام؟ ان احنا نقول ان ابو بكر افضل من عمر. ليه؟ لأن فيه نصوص. وكمان ان هو الخليفة انما ازا ما فيش حاجة لماذا نفضل؟ هم الاثنين اهل فضة. ايه؟ يؤجر على هذا العلم. لا اذا كان اذا كان هو يعني اذا كان غير متكلف طبعا هو علم نافع طبعا بلا شك - 02:13:26

العلم نافع. اذا كان غير متكلف اه ماشي. اه فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خداعك. ثم ما اصبح اليوم على - 02:13:41

ظهر الارض باهل خباء احب الي ان يعز ان يعزوا من اهل خبائك. قال واياضا والذى نفسي بيده وباقى الحديث وباقى الحديث تقدم الشرح. هذه هذه هند بنت عتبة رضي الله عنها زوجة ابي سفيان رضي الله عنه كانت في الاول كما قالت عن نفسها كارهة لهذا الدين. ولا ترى اهل خباء اي دور ومحال احب اليها من ان - 02:13:57

من اهل خباء النبي صلى الله عليه وسلم. فكانت تحب الذلة للنبي صلى للنبي صلى الله عليه وسلم وللمسلمين. وبذلك انها كادت كادت لحمزة ابن عبد المطلب النبي صلى الله عليه وسلم واستأجرة الرامي وحشيا ليقتله. فقتله في القصة المعروفة. لكن الله عز وجل يقلب القلوب وقد غير قلبه فصارت - 02:14:17

كما وصفت نفسها تقول ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعز من اهل خبائك. فهذه منقبة لهند بنت انت عتبة هل تتغير ما في قلبه الى هذا الشيء العظيم وهو محبة النصرة لخباء النبي صلى الله عليه وسلم. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهمما 02:14:37 -

ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفیل لاسفل بلدة قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقد آة
فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى ان يأكل منها ثم قال ثم قال زيد اني لست - 02:14:56
واكل مما تذبحون على اعصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه. وان زيد ابن عمرو كان يعيي على قريش ذبائحهم. ويقول الشاة خلقها الله وانزل اليها السماء من - 02:15:11

الماء وابت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله. اه. انكارا لذلك واعظاما له. يعني هذا شاهد على ان الله تبارك فعلى كثيرا ما يبين انه هو الذي بدأ الخلق وهو الذي انعم فكيف يعبد غيره؟ يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. هذا شاهد ان اهل الجاهلية يعني ان الناس في - 02:15:21

كانوا يدركون هذه الحجة. ان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقها وهو الذي انزل لها من السماء ماء وهو الذي انبت لها الارض. فكيف تذبح لغيره ماشي. الشرح. زيد بن عمر بن زيد بن عمرو بن نفیل ليس من الصحابة. لكنه من الحنفاء الذين طلبوا التوحيد. وندعوا عبادة الاصطام وما كان عليه اهل - 02:15:41

اما ابنه فقد مر علينا انه صحابي اسمه سعيد بن زيد بن عمرو بن نفیل. وهو احد العشرة المبشرين بالجنة. وقد هلك الاب قبل البعثة. وهذه القصة بالحنفي - 02:16:02

فعلا الذين بقوا على ملة ابراهيم يعني. وهذه القصة يقول فيها الراوي قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي. فقدمت الى النبي صلى - 02:16:12
صلى الله عليه وسلم سفرة. السفرة هي الطعام فابا زيد ابن عمرو ان يأكل منها وقال اني لست اكل مما تذبحون على انصاركم ولا اكل

اا ما ذكر اسم الله عليه. لانه من - 02:16:22

موحدين. فان قال قائل اذا كان زيد ابن عمرو يترفع عن الذبائح التي تذبح على الاعصاب. فهل النبي صلى الله عليه وسلم يترفع عنها؟ الجواب لا شك ان ذلك سيحصل من باب اولى - 02:16:32

لكن ليس في الحديث انه صلى الله عليه وسلم اكل. ثم ان كان في سياق اخر انه اكل او اراد ان يأكل فهذا قبل الوحي. وقد كانت الامور على على الاباحة لا سيما في مثل هذه - 02:16:42

الاشيء. يزد يريد الشرع اذ لم يرد شرعا بالتحريم. هو لم يتعين ان هذه ذبحت على الاصنام. وانما قال زيد لست اكل مما تذبحون على انصاركم. اي في الجملة ما هذه الذبائح المقدمة بعيتها فلا نجزم انها ذبحت على الاعصاب. بل يحتمل انها ذبحت عليها. ويحتمل انها ذبحت على غيرها. والحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر - 02:16:52

في هذا انه اكل ولا انه هم بالاكل. ثم ان زيد بن عمرو كان يعيي على قريش ذبائحهم ويقول لهم هذا الكلام الواضح الذي فيه الحجة على كل مشرك نشرة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وابت لها من الارض. وهذه المقدمات صحيحة - 02:17:12

ثم تذبحونها على غير اسم الله فهذا لا يليق ولا يقبل في العقل فضلا عن الشرع. وكان يقول هذا الكلام انكارا لذك واعظاما له. وكما هو كما وهو كما تلاحظ ليس فيه تعقيد لكنه واضح في اقامة الحجة على كل من صرف شيئا لغير الله عز وجل. الذي تفضل به. وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:17:28

قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله. وكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم الشرح في هذا الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف بالاباء فقال لا تحلفوا بابائكم الحلف - 02:17:48

في هذا الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف بالاباء فقال لا تحلفوا بابائكم وانما خص الاباء جريا على ما كانت تفعله قريش كما قال كانت قريش تحلف بابائها والا فان غير الاباء مثل الاباء. فالحلف مثلا بالاجداد او فالحلف مثلا بالاجداد او الامهات او - 02:18:04

النبي صلى الله عليه وسلم كما يفعله بعض المسلمين. ويظنون ان هذا مباح كل هذا ينهى عنه. لان الحلف لا يكون الا بالله عز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيب الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية ابن - 02:18:24

ان يسلم الشرح قوله على كل على كل شيء ما خلا الله باطله تعني ان كل ما سوى الله سبحانه وتعالى باطل وان الله عز وجل هو الحق. وتتممة البيت الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل. ويستثنى من النعيم نعيم الجنة لانه - 02:18:44
لا يزول. قال وكاد امية ابن ابي السلط ان يسلم. وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لما سمع شعره فانه كما ثبت استمع من شعره قراب آقرابة مائة بيت واعجب به صلى الله عليه وسلم وقال وكاد امية ابن ابي الصلت ان يسلم لكنه لم يسلم بل مات على ما هو عليه من الشرك وفي الحديث دليل على ان - 02:19:04

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمع الشعر ويستشهد به ويأخذ من طيب مناه. لان الشعر كما لا يخفى طيبه طيب. وردئه ردئ فلا ينجم فلا ينجم اطلاقا ولا - 02:19:24

فما كان فيه من خير وتذكير بالله عز وجل وحث على الدعوة وابشأ ذلك فانه لا بأس به وقد ينذر اليه وقد يكون واجبا في بعض الاحوال. وما ليس كذلك مما فيه ذكر الشرك والخمور والنساء والفتنة فانه ينهى عنه. وقد يحرم ايضا ان كان يسبب فتنه - 02:19:34

للانسان القائد او السامع. فاندلة لغوية في قوله اصدق كلمة شاهد لما يقوله النحات ان الكلمة تطلق على الكلام الكثير كما قال بالعكس هو العكس الاصل ان الكلمة هي الكلام هي الجملة - 02:19:51

لكن بعد ذلك اصطدحوا ان الكلمة هي الاسم او الفعل او الحرف. انما الاصل ان الكلمة قال فلان الكلمة كبرت الكلمة تخرج من افواههم كلا انها كلمة هو قائل الكلمة في لسان العرب هي هي الجملة - 02:20:05

هي الكلام المفيد جزاكم الله خير كما قال ابن مالك وكلمة بها كلام قد يفهم. فائدة اخرى اعراب لفظ الجلالة في قوله خلا الله مفعول به والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو على خلاف القاعدة. فالقاعدة ان يكون جوازا لكن هذا مستثنى - [02:20:20](#)
النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر - [02:20:41](#)

ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضررة ابن نزار ابن مع ابن معد ابن عدنان الشرح هكذا ساق الامام البخاري رحمة الله النسب النبوى وانتهى فيه الى عدنان. والمشهور عند النسابيين ان يقفوا الى عدنان لأن هذا هو الثابت. ثم جاء الخلاف فيما بعد عدنان الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [02:20:53](#)

وصار محل خلاف وزيادة ونقصان. ومعرفة النسب النبوى فيه فائدة ان ان تعرف طهارة النبي صلى الله عليه وسلم في تسلسله بهذا النكاح في تسلسله بهذا ثم ايضا قد يترتب عليه اشياء اخرى في السيرة. وفي بعض الاحكام فيما يتعلق بالزكاة ونحو ذلك. وتعرف في ابوابها - [02:21:13](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال عن ابن عباس رضي الله عنهم قال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاثة عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم. الشرح. هذا الحديث فيه تفصيل ما كان من حاله صلى الله عليه وسلم وانه - [02:21:32](#)

انزل على النبي صلى الله عليه وسلم يا شباب يدخل فيما صار يسمى بعد ذلك بالسير. السير والمغازي يتكلم فيه عن حال الناس قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم واول ما نزل من القرآن ويتكلم منه عن حال النبي - [02:21:52](#)
النبي صلى الله عليه وسلم ومن امن معه في مكة ثم الهجرة ثم المغازي وهكذا بعد ما اكتمل اشهده وبلغ مبلغ الرجال والكمال صلى الله عليه وسلم فكمله الله سبحانه وتعالى وتفضل عليه بهذا الوحي فمكث بمكة ثلاثة عشرة سنة فكانت - [02:22:10](#)

ومدة بقائه بمكة ثلاثة عشرة سنة. ويقسمها اصحاب السيرة الى قسمين فيقولون ثلاثة سنوات في الدعوة السرية وعشر سنوات في الدعوة الظاهرة. ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم. فاذا جمعت هذه السنوات يكون عمره ثلاثة وستين سنة. وظهر صلى الله عليه وسلم في الدعوة - [02:22:27](#)

تبليغ الرسالة والجهاد عن ابن عمرو عن ابن العاص رضي الله عنهم وقد سئل عن اشد ما صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في - [02:22:47](#)
في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة في حجر. في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة ابن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه. فخنقه خرقا شديدا. فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتون رجلا ان يقول رب الله الشر. سئل عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عن - [02:22:59](#)

في اشد مواصل عن اشد ما صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم. فاخبر بما حصل في الحجر لما خلقه عقبة وهذا باعتبار نظر عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم والا فقد مر علينا ان اشد ما لقيه من المشركين في الطائف لما عرض نفسه عليهم ورموه بالحجارة - [02:23:19](#)

فلعل ابن عمرو رضي الله عنهم لم يبلغه هذا لم يبلغه ذلك. قوله وخنقه خرقا شديدا اي وهو يصلي صلى الله عليه وسلم ذلك لم يذكر في الحديث انه دافع عن نفسه لانه مقبل على ربه حتى هيأ الله ابا بكر فاتى فاخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اتقتون - [02:23:38](#)

رجلا ان يقول رب الله وقد اقتبسها رضي الله عنه وقد اقتبسها رضي الله عنه من الرجل المؤمن الذي كان في زمان موسى عليه الصلاة والسلام. فلما دفع ابو بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان نظير ذلك - [02:23:58](#)
للرجل المؤمن الذي كان مع موسى ولم يذكر في هذه القصة ان عقبة ابن ابي معيط خاصم ابا بكر او خنقه او حاول ان يفعل شيئا. وهذا يدل على ان المعتدي ضعيف. وان - [02:24:10](#)

وان اتى بقوة في وان اوتى بقوة في اول امره لكنه ضعيف. فاذا فاذا قبل المعتمدي الظالم بقوته فانه سرعان ما ينخرس وهذا من توفيق الله سبحانه وتعالى والا فان شر عقبة ابن ابي معيط ليس بقليل لكن الله سبحانه وتعالى رد كيده. واذا علم الانسان هذه القوالي من حال النبي صلى الله عليه وسلم - [02:24:20](#)

وكيف واجه المشركين؟ تأسى بذلك وعلم انه ما اصابه في سبيل الدعوة مقارنة بما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر لا شيء. واذا فكان قد اؤذى بشيء فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اؤذى باعظم على الرغم من انه اشرف واعلى مكانة. ومؤيد بالوحى فعلى غيره ان يتأسى به ويصبر فيما - [02:24:40](#)

الحق في سبيل الدعوة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وقد سئل من اذن من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة السمع والقرآن؟ فقال انه اذنت بهم شجرة - [02:25:00](#)

محمد صادق محمد صالح شغل نعم. مواجهة فاطمة نعم. ابواة معروفة ان الله ان لخطفته صح. حرام نعم. نعم. في كل موضع منه له حكمة. منها ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون انه يؤذى - [02:25:12](#)

واضح كده؟ فيتأسون به في صبره اما المشهد الآخر في في يعني عنابة الله تبارك وتعالى وحفظه للنبي صلى الله عليه وسلم. خدت بالك جزاكم الله خيرا الشرح هذا من ايات الله فهو لاء الجن اجتمعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة يستمعوا القرآن فاذنت بهم شجرة اي تكلمت بامر الله سبحانه وتعالى - [02:25:54](#)

واخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بان الجن قد حضروا واجتمعوا. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليهم القرآن وكان هذا في احد اجتماعاته بالجن. لانه صلى الله عليه وسلم - [02:26:18](#)

قد اجتمع بهم اكتر من مرة وقرأ عليهم القرآن وقرأ عليهم القرآن في اكتر من مناسبة هذه احدها. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه - [02:26:28](#)

وسلم الاداوه لوضعه و حاجته. قد تقدم وزاد في هذه الرواية في هذه الرواية قوله صلى الله عليه وسلم انه اتاني وفد جن نصيبيين الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظام ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما. الشرح هذا ايضا خبر عن الجن. ففي اول الحديث - [02:26:38](#)

يقول ابو هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم لدواه بوضعه. وسبق ان عرفت ان الدعوة هي الاناء الصغير من الجلد. الصغير من الجلد. وفي هذه الرواية - [02:26:58](#)

انه اتاه وفد جن نصيبيين ولعلهم نسبوا اليها لانهم يسكنون في تلك الناحية ونصيبيين هي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل المتوجهة من الموصل الى الشام. ففتحت على يد سعد ابن ابي وقاص في عهد عمر سنة سبعة عشر للهجرة. قال ونعم الجن وهذه تزكية من النبي صلى الله عليه - [02:27:08](#)

وانهم على اتم حال واحسنها. وفي هذا دليل على ان الجن يتفاوتون في الصلاح والخيرية. كما ان الانس كذلك بدلالة هذا الحديث بل قالت القرآن فان الله سبحانه وتعالى ذكر عنهم انهم يتفاوتون. وان منهم الصالحون ومنهم دون ذلك. ومنهم القاسطون ومنهم دون ذلك. وهذه سنة الله في خلقه - [02:27:30](#)

بناهم على التفاوت. وكان مما جرى مع هؤلاء الجن انهم سألوا الزاد اي الطعام. قال صلى الله عليه وسلم فدعوت الله لهم لا يمروا بعظام ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما كراما من الله سبحانه وتعالى لنبيه حيث اجاب دعوته فلا يمرون بعظام فلا يمرون بعظام وقىد في بعض الاحاديث انه - [02:27:50](#)

انه عظم مزكاه. اي عظم بهيمة انعام او نحوها. لكن لابد ان تكون مزكاة. اما ان كانت ميته فلا يكون فيها شيء الا وجدوا عليها طعام كما وبين في احاديث اخرى انهم يجدون اوفر ما يكون لحما - [02:28:10](#)

وقوله ولا بروثة هذه تكون طعاما لدواهم وبهائهم. فاكرمهم الله سبحانه وتعالى واجاب دعوةنبيه صلى الله عليه وسلم بطعم لهم ولبهائهم ولذلك ذكر العلماء احمد جاءت رواية ان الجن في سورة الاحقاف هم الجن في سورة الجن - [02:28:26](#)

فاكرمه الله سبحانه وتعالى واجب دعوة نبيه صلى الله عليه وسلم بطعم لهم ولبائهم. ولذلك ذكر العلماء ان مما لا يصح مما لا يصح الاستشار به ان يستجمع وبعظام او روثة. لأن في هذا هدية لاخواننا الجن. فدل هذا الحديث على ان الجن يأكلون. فان قال قائل 02:28:43 كيف يأكلون؟ فالجواب الله اعلم. وقد مر علينا حديث اخر يدل على ان -

الجن يقولون وهو حديث مشهور وهو حديث ابي هريرة وهو حديث ابو هريرة لما كان قائما على الصدقة. ثم اتاه الشيطان وزعم انه ضعيف وذو عيال في القصة المشهورة. والشاهد هنا - 02:29:06

الحديث لكتاب الفضائل في فضيلة هؤلاء الجن انهم جن نصيبينا ونعم الجن عن ام خالد بنت خالد رضي الله عنها قالت 02:29:16 قدمت من الحبشة وانا انا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام -

وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناء سناء. الشرح هذه ام خالدة رضي الله عنها تقول قدمت من الحبشة وانا جويرية اي قد نمت اي قدمت وهي صغيرة وكانت رضي الله عنها قد ولدت بالحبشة. كما ذكروا لما كان ابوها وامها مهاجرين. مهاجرين - 02:29:34

مهاجرين فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام. ثم جعل يمازحها يمسح الاعلام بيده ويقول سناء سنة اي حسن 02:29:52 حسن بلغة الحبشة. وهذا فيه خطفت الصبي مما يعرفه لأن هذه لأن هذا الكلمة نشأت عليها -

وكان تسمعها هناك وكان يلاطفها بالكلمة التي تعرفها. فدل هذا على جواز ان يلاطف الانسان الصغير ونحوه بما يعرفه من الكلمات وان لم يكن عربيا. وليس في هذا دليل على التكلم بغير العربية من غير حاجة. لأن هذه قضية خاصة في في كلمات خاصة. لكن استبدال اللغة العربية على وجه الاعجاب بغيرها امر خطير. ونکوص على على العقد - 02:30:11

مسألة هل من المعاطفة ما يقوم به بعض الناس مثلا حين يخاطب صبيانه ببعض الكلمات الاعجمية سواء كانت انجليزية او غير انجليزية مثل الانجليزية وغير عند التوديع؟ الجواب ان كل هذه الكلمات ليست من هذا الحديث بل ينفي عنها لأنها في الغالب مصحوبة بحال بهذه الكلمات - 02:30:31

كده ان الكلمات هذه صارت بديلة عن الكلمات اللي يعني المشكلة ان هذه الكلمات الانسان ممكن يجري على لسانه كلمة دون ان يشعر عادي انا عدد كبير جدا اتعود لكن المشكلة ان هو يأتي في موضع يعني يشرع للانسان في كلمة او ذكر. زي مسلا جزاكم الله خيرا او 02:30:51 كلمة السلام عليكم

ويذكر بديلا غيرها من اللغة دي كمان. فاهم؟ الجواب ان كل هذه الكلمات ليست من هذا الحديث بل ينفي عنها لأنها في الغالب مصحوبة باعجاب بهذه الكلمات. ومثل ذلك الكبار الذين استبدلوا الكلمة نعم بكلمة اوكي. وهذا قد يكون في الحقيقة بسبب ان في بعضهم غفلة وعدم انتباه. وهذه - 02:31:11

حين اعجبنا بها. نسأل الله العافية وهذه مسألة خطيرة كما ذكر العلماء. عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال انه قال 02:31:31 النبي صلى الله عليه وسلم ما -

اغنيت عن عملك فانه كان يحوطك ويغضب لك. قال هو في في دجاج من نار. ولو لا ان لكان في الدرك الاسفل من النار. عن ابي 02:31:41 سعيد الخدري رضي الله عنه -

انه سمع النبي هو آآ في حديث الجن السابق قال ونعم الجن يعني جعل ان هذا هو الشاهد يعني الشيخ الشارح جزاه الله خيرا جعل 02:31:51 ان الشاهد هنا آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم اه قال والشاهد من الحديث لكتاب الفضائل لا هو -

هو اصلا يتكلم عن ان الله تبارك وتعالى صرف نفرا من الجن يستمعون النبي صلى الله عليه وسلم. فهو هنا ليس الشاهد فيه ونعم نعم الجن وانما الشاهد فيه ان ان الله تبارك وتعالى صرف نفرا من الجن يستمعون النبي صلى الله عليه وسلم. هو الان يتكلم عن المبعث. لذلك تكلم عن ماذا؟ عن ابا طالب كان - 02:32:11

يحوط النبي صلى الله عليه وسلم يعني في بداية البعثة ابا سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر 02:32:34 عنده عمرة فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في دجاج من -

يبلغ كعبه يبلغ كعبه يغلي منه دماغه الشرح لا يخفى ان ابا طالب قد نصر النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ في نصرته مبلغ عظيما. لكن مع ذلك لما كان على ملة عبدالمطلب ولم يسلم لم ينفعه هذا - [02:32:52](#)

النفع اليسير فانه لما سأله العباس النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اغنتك عن عملك؟ قال هو في دحض من نار وفي تنمية الحديث في الرواية الثانية يبلغ ابيه يغلي منه دماغه. وفي رواية اخرى وهو منتظر بنعلين يغلي منهم دماغه - [02:33:06](#)

القضية كما قال العلماء قضية تخفيف العذاب. وقد شفع النبي صلى الله عليه وسلم في عمله ان يخفف عن العذاب شفاعة خاصة به عليه الصلاة والسلام. وخاصة اني ايضا - [02:33:22](#)

في اي طالب. كما نبه على ذلك فقال ولو لا ان لكان في الدرك الاسفل من النار. اية. وكلمة لو لا آآ لفظ لو لا انا لا يستلزم انه يكون شفع وانما المعنى لو لا وجودي ولو لا اني وجدت وهو نصرني - [02:33:32](#)

لكان في الدرك الاسفل من النار لانه كان كافرا لكن لفظ آآ لعله تتفعه شفاعتي هو ده موضع الاشكال. لان النبي صلى الله عليه وسلم وربنا تبارك وتعالى قال فما تتفعه شفاعة الشافعيين. فالنبي - [02:33:47](#)

صلى الله عليه وسلم نهي ان يستغفر له لكن هل نهي عن ان يستشفع له في تخفيف العذاب؟ دى محل خلاف بعض العلماء يقول كلمة آآ لو لا انا لا تقتضي انه شفع لها. وانما كأنه يقول لو لا وجودي ولو لا نصرته لي دون - [02:34:01](#)

ان ان يبذل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وبعض العلماء يقول لا هذه شفاعة خاصة لابي طالب في تخفيف العذاب. فهو مستثنى من فما تتفعهم شفاعة الشافعيين. والله اعلم بذلك. افضل. جزاكم الله خيرا - [02:34:20](#)

وقال ولو لا ان لكان في الدرك الاسفل من النار. وهذا العذاب الذي تستعظامه يوجد هناك ما هو اشد منه. ولو لا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لكان في الدرك الاسفل من النار. فاستفاد - [02:34:33](#)

قتل ابو طالب من شفاعته صلى الله عليه وسلم ان خفف عنه فقط. وفي الحديث دليل على جواز ذكر الكافر بعمله الصالح. يؤخذ من قوله فان لا مش بعمله الصالح - [02:34:44](#)

الكافر لا يكون له عمل صالح. العمل صالح هو العمل لا يسمى الخير عملا صالحاما اذا ابتدأ به وجه الله انما هذا يسمى خير يعني ليس كل خير عملا صالحاما. ولكن كله عمل صالح هو خير. ربنا قال لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. هذا - [02:34:54](#)

حتى لو قام به اكفر الناس. لكن ربنا قال ومن يفعل ذلك ابتداء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما تاما؟ فهو لا يصح ان نسميه عملا صالحاما جزاكم الله خير - [02:35:15](#)

يؤخذ من قوله فانه كان يحوطك ويغضب لك لان الاحاطة والغضب للدعوة وما اشبه ذلك هو عمل صالح. وقد امر الله سبحانه وتعالى بالعدل. وان كان هذا كافرا او فاسقا وله عمل صالح فلا بأس بذكره في اه بذكره - [02:35:30](#)

حسب الحال لانه قد يذكر قد يذكر فيفتر بـ لكن في الاصل هذا جائز. وفيه جواز ان ينسب الانسان لنفسه او غيره شيئا ما اذا كان حقيقة هو السبب. ويؤخذ هذا من قوله ولو لا ان لكان في الدرك الاسفل من النار. وانه لا بأس به. بمعنى انه لا حرج ان تقول ولو لا انا لمات زيد - [02:35:44](#)

اذا كنت انقذته او ولو لا ان لاحتراق البيت. اذا كنت مثلا اطفأته. اطفأته. ولو لا يعـد هذا من نسبة الى الشيء الى غير الفاعل انت الفاعل المباشر فالنسبة هذه ينظر فيها ان كانت نسبة حقيقة فلا بأس ان تنسـب اليـها - [02:36:03](#)

ان تنسـب اليـها وليس بالازم ان يقال ولو الله ثم اـنا. اـما اـما ان كانت نسبةـه غير حقيقةـه كماـهيـالحالـعندـبعضـالناسـلوـلاـفلـانـماـحـصـلـكـذاـويـكونـ - [02:36:20](#)

فلـانـمـثـلاـغـيرـحـاضـرـ اوـيـكـونـمـيـتاـ اوـيـكـونـمـيـتاـ. كـماـيـفـعـلـهـاصـحـابـالـقـبـورـفـهـذـاـلـاـيـجـوزـوـهـمـحـلـالـهـيـ. وـفـيـهـثـبـوتـالـقـرـابـةـبـيـنـالـمـسـلـمـوـالـكـافـرـ. وـيـؤـخـذـمـاـاـغـنـيـتـعـنـعـمـكـفـلـمـيـقـلـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـلـيـسـعـمـيـبـلـهـوـكـافـرـ. بـلـالـقـرـابـةـثـابـتـةـ. فـقـدـيـكـونـعـمـالـاـنـسـانـكـافـرـاـوـقـدـيـكـونـابـنـهـوـقـدـيـكـونـابـنـهـ - [02:36:30](#)

فقد يكون ابوه هذا لا اشكال فيه. فالكفر لا يلغى لا يلغى القرابة بل هي ثابتة. وكذلك لا يلغى الصلة. بل يصل الانسان قريبه وان كان كافرا. وibir والديه وان كان وان كانا كافرين كما هو معلوم. لكن هو بالفعل النبي صلى الله عليه وسلم بذل كل ما يستطيع. حتى في وعمه اه يعني اه في في في - 02:36:50

الموت ذهب اليه وعرض عليه الاسلام. فماذا يمكن ان يفعل له اكثر من ذلك؟ وهو نهي ان يستغفر له ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. آآ اسئل سؤال يا هدى. هم - 02:37:10

ما هو ده الخطأ اللي انا بقول لك عليه. ما انا بخطأ هذا لان العمل لا يسمى صالح اذا كان متقبلا عند الله اية صح حسن او خير او فضيلة عادي. لو حد خاله او عمه ملحد او كده يوصل؟ اه نعم. عادي. ايوا احنا اخدنا انت ممكن - 02:37:27

يكون مش موجود ام اسماء جاءتها وهي راغبة يعني جاءت اية كافرة. نعم؟ لعله يقصد لو لو ارتد مثلا. ايوا نفس الشيء. يعني يقصد مثلا لو في اولاد وكمده فهو ممكن - 02:37:49

لا ما هو لا ما ده كان موجود لا ما هو ده له ثقة في الاسلام ان انت يعني تبرؤ وتقسط اليه. لكن تعلم ولدك ان هو كافر. هم. حديث الاسراء - 02:38:03

المهراج عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحج الشاهد في هذا الحديث يا شباب انه كان يحوطك - 02:38:13

يعني يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم في بداية بعثته كان يحوطه عمه ابو طالب. يقول لما كذبني قريش وقمت في الحجر فجل الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه. الشرح قوله لما كذبني قريش وذلك بعد ليلة الاسراء حين اسرى به صلى الله عليه - 02:38:22

يسلم الى بيت المقدس ثم بعد ذلك عرج به كما سيرأني. وكانت قريش تكذبه في هذا. وقالوا ان كنت ذهبت الى بيت المقدس فصفه لنا. قال قمت بالحجر. فجلى الله لي - 02:38:42

لبيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه. اي ان الله سبحانه وتعالى صور صورة بيت المقدس ووضاحتها له حتى صار يصفه عن رؤية فكانت هذه من ادلة صدقه صلى الله عليه وسلم - 02:38:52

بارك الله فيك. امين. والحمد لله رب العالمين - 02:39:05